جامعة 20 أوت 1955. سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة:

مستوى إدراك الطلبة المقبلين على التخرج للمخاطر النفسية والاجتماعية وصعوبات الدخول فى الحياة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص: تنظيم وعمل

من إعداد الطالبتين:

– فايزة دراوي.

–رقية بعيش.

تحت إشراف الأستاذ:

–البروفسور/ أحمد بودشيشة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
كيحل مصطفى	رئيسا	20 أوت 1955 سكيكدة
بودشيشة أحمد	مشرفا أو مقررا	20 أوت 1955 سكيكدة
رمضان سعيد	ممتحنا	20 أوت 1955 سكيكدة

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ﷺ، وعلى إله وصحبه أجمعين أما بعد:

وددنا أن نعبر في هذه الفرصة عن امتناننا الكبير لله، على إرشاده وإعانته لنا (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)، نتقدم بخالص الشكر لآبائنا وأمهاتنا على دعمهم المادي والمعنوي طوال مسيرتنا الدراسية، ونشكر مشرفنا وأستاذنا لبروفيسور الكريم" بود شيشة أحمد" على إرشاداته وخبراته، التي كانت حاسمة في الانتهاء من هذا البحوث تميزه، كما نتقدم بالامتنان والشكر إلى أخوتنا وأخواتنا سندنا في الحياة، خاصة أختي نور وشيماء اللتان عملتا، بلا كلل ولا ملل معنا في كتابة هذا البحث. ولا يمكننا إغفال الجهد الذي بذلته لجنة المناقشة حول ملاحظاتهم البناءة والصورة الأخلاقية التي قدموها لنا، نحن ممتنون لفرصة التعلم منكم

أخيرا وليس آخرا نريد أن نعرب عن امتناننا لكل من دعمنا، خلال رحلتنا الأكاديمية بما في ذلك الدكاترة بروش أحمد، قواسمي العلمي، وكذلك الدكتور جلال الدين من كلية علو النفس.

نشكركم جميعا مرة أخرى للمساهمة في هذا الانجاز التاريخي في حياتنا. لكم خالص الشكر والتقدير.

الإهداء

نهدي هذا الإنجاز لكل من دعمنا ووقف إلى جانبنا، وإلى كل من شجعنا على المخاطرة والقفز خارج منطقة الراحة واعتماد التغيير والاستكشاف، من أجل تحقيق النجاح والحلم والتطلع إلى المستقبل بثقة وثبات وإيمان.

إلى أبائنا وأمهاتنا نبع الدفء والحنان.

إلى أستاذنا الكريم الذي اقترح علينا هذا الموضوع القيم والثمين نشكرك على مجهوداتك معنا.

إلى إخوتنا وأخواتنا سندنا وعضدنا في الحياة أنتم عائلتنا ووطننا.

إلى أحبتنا وأقربنا الأعزاء شكرا لكم على التشجيع الدائم لنا.

إلى أخواتنا الأعزاء في فلسطين الذين يدفعون حياتهم وأرواحهم ثمنا باهظا لهذا الوطن، بكل صمود وإيمان أحب أن أقول لكم أننا جميعنا في ذات الدرب ودعواتنا الخالصة لكم بالنصر والإخلاص لهذا لوطن الجريح.

إلى كل الزميلات والزملاء في الدراسات العليا، سوف تظل ذكراكم في قلوبنا محفورة من ذهب.

نهدي هذا العمل لكم.

الطالبتين رقية وفايزة

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة التي بين أيدينا موضوعا مهما، والمتمثل في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، للمخاطر النفسية و الاجتماعية و صعوبات الدخول في الحياة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أو قياس مستوى إدراك الطلبة المقبلين على التخرج، للمخاطر النفسية والاجتماعية الناجمة عن دخولهم في الحياة العملية ،وقد اخترنا هذا الموضوع بذات لما له من أهمية واضحة، ألا وهي توعية الطلاب المتخرجين لمخاطر الحياة العملية، والصعوبات التي سيواجهونها وبالتالي زيادة مستوى الوعي بينهم، وتعزيز قدراتهم على التعامل مع هذه الصعوبات، أما من الناحية الاجتماعية يمكن أن تساهم هذه الدراسة في زيادة الوعي الاجتماعي بمسألة الصعوبات التي تواجه الطلاب بعد التخرج و بالتالي تؤدي غلى تعزيز التحديات التي تواجه المجتمع أما في ما يخص الناحية الأكاديمية فتوفر هذه الدراسة معلومات قيمة و أدوات للباحثين الأكاديمين و الخبراء في مجال الاجتماعيات و التربية و قد يساعد هذا البحث في تحديد المتطلبات التعليمية والتدريبية اللازمة للطلاب المتخرجين للتعامل مع التحديات التي سيواجهونها كما انه قد تستفيد الجامعة من نتائج هذه الدراسة بحيث تعمل على تعزيز عملية التخطيط الإداري و التطوير الأكاديمي في الجامعة و كذلك يمكن أن يساهم في تحديد البرامج الأكاديمية التي تلبي احتياجات سوق العمل، و من الضروري دراسة هذا الموضوع من اجل استعراض المتطلبات التعليمية و التدريبية و تحديد هذه الأخيرة من حاجيات الطلاب المتخرجين و أيضا المساعدة في إيجاد حلول للصعوبات التي يمكن ان يواجهها الطلاب في حياتهم المهنية.

و من اجل أن نصل إلى الهدف المرسوم اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يتلائم مع دراستنا كما أننا استخدمنا أيضا في جمع البيانات على مجموعة من الأدوات أهمها الاستبيان للإجابة على تساؤلات الدراسة و الذي وزعناه على عينة الدراسة التي قدرت ب 43 طالب و طالبة تخصص علم اجتماع ماستر 2 لجميع التخصصات (تنظيم وعمل، تربية، اتصال، انحراف و جريمة، حضري) وقد اخترنا العينة الغير احتمالية

القصدية، و قد تمثلت إشكالية الدراسة التي نحن بصدد عرضها لكم في ما يلي: ما مستوى إدراك الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للمخاطر النفسية و الاجتماعية التي تنتظرهم في الحياة ؟

أما الفرضيات العامة للدراسة فتتمثل في:

- توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير الجنس.
- توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير السن.
- توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير التخصص.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية.
- توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراك الخوف من المستقبل.
- توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراك وضعية العبء على الآخرين.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية.
- توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب درجة النضج الاجتماعي.
- توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية ارتباطا بالعمل.

ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

- لا توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير الجنس.
- لا توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير السن.
- لا توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير التخصص.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية.

- لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية في ظل تخوفهم من المستقبل.
- لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال وضعية العبء على الآخرين.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية.
- لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية من خلال ارتباطهم بالعمل.
- لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية من خلال النضج الاجتماعي.

وفي الاختتام اعتمدنا على بعض الحلول والاقتراحات التي من شانها أن تعزز الوعي والإدراك أكثر للمخاطر النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

A General Summary:

This study is very crucial as is highlights a very important topic. This topic is “the level of awareness among university students, who are on the eve of graduation, regarding the psychological and the social risks and the challenges of entering the workforce. It aims at identifying and measuring this level of awareness and then raising its levels and working on fostering their abilities to deal with these risks and challenges.

From a social perspective, this study can increase the social awareness about the difficulties facing students after graduation, which, in turn, increase the challenges that faces the society.

Academically speaking, this study provides valuable information and tools for academic researchers and experts in the fields of social sciences and education. It may also help in identifying the necessary educational and training requirements for the graduating students.

Even the university can benefit from the results of this study. This will be achieved thanks to the enhancements it will realize at the level of administrative planning and academic development in the university. Moreover, it can contribute to satisfying the needs of the job market.

For all the reasons mentioned above we have chosen this study. By this study, we are seeking to find healing solutions for the difficulties that the graduating students may face in their professional lives.

In order to reach the targeted objective mentioned, we have relied on the descriptive approach as it best suits our study. We also used a variety of tools to carry our survey, the most important of which, was the questionnaire. To answer this study's answers, we have distributed it to a study sample made up of 43 Master's level sociology students from various specializations (organization and work, education, communication, deviance and crime, and urban.). We have chosen the non-probability purposive sample.

The questioned raised in this study are presented as follows:

- ✓ What is the level of awareness of university students, who are about to graduate, regarding the psychological and the social risks that may face them in life?
    - ❖ As for the general hypothesis of the study, they are as follows:
    - There are differences between university students in their level of awareness of risks based on gender.
    - There are differences between university students in their level of awareness of risks based on age.

- There are differences between university students in their level of awareness of risks based on specialization.
- There is a statistically significant relationship in the level of awareness of psychological risks among university students.
- There are differences between university students in their level of awareness of fear in the future.
- There are differences between university students in their level of awareness of burdening others.
- There is a statistically significant relationship in the level of awareness of social risks among university students.
- There are differences between university students in their level of awareness of social risks based on their degree of social maturity.
- There are differences between university students in their level of awareness of social risks related to work.

❖ Among the results of this study what follows:

- There are no differences between university students in their level of awareness of risks based on gender variable.
- There are no differences between university students in their level of awareness of risks based on age variable.

- There are no differences between university students in their level of awareness of risks based on the field of study variable.
- There is a statistically significant correlation between university students in their level of awareness of psychological risks.
- There aren't any differences between university students in their level of awareness of psychological risks in the light of their fear of the future.
- There aren't any differences between university students in their level of awareness of psychological risks based on the burden placed on others.
- There is a statistically significant correlation between university students in their level of awareness of social risks.
- There aren't any differences between university students in their level of awareness of social risks based on employment status.
- There aren't any differences between university students in their level of awareness of social risks based on social maturity.

In conclusion, we relied on some solutions and suggestions that would enhance the awareness and the understanding of psychological and social risks among graduating university students in the future.

فهرس المحتويات

	المحتويات	
	الإهداء	
	كلمة شكر وتقدير	
	ملخص الدراسة	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول	
	مقدمة	**أ-ج**
الباب الأول: الجانب النظري		
	الفصل الأول: الإطار التصوري لدراسة	**5-**
	إشكالية الدراسة	**5**
	أولا: مفاهيم الدراسة	**9**
	ثانيا : أهداف الدراسة	**18**
	ثالثا: أهمية الدراسة	**19**

	رابعا : أسباب اختيار موضوع لدراسة	20
	خامسا : الدراسات السابقة	21
	خلاصة الفصل	32
الفصل الثاني: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة		
	تمهيد	36
	أولا: الإدراك	37
	1_ تعريف الإدراك.	37
	2_المداخل والنظريات المفسرة لإدراك.	38
	3_ مراحل الإدراك.	40
	4_ متطلبات الإدراك.	41
	5_خصائص الإدراك.	42
	6_ مكونات الإدراك	42
	7_أبعاد الإدراك.	43

	8_ أنواع صعوبات لإدراك.	43
	9_عوامل المؤثرة في الإدراك.	44
	ثانيا: الجامعة والطالب الجامعي	45
	1_مفهوم التعليم الجامعي.	45
	2_أهداف التعليم العالي.	46
	3_ تعريف الجامعة.	47
	4_نشأة مؤسسات الجامعية.	49
	5_ وظائف الجامعة.	50
	6_خصائص الدراسة الجامعية.	51
	7_ تعريف الطالب الجامعي.	52
	8_ تحديات النفسية والاجتماعية.	53
	9_حقوق وواجبات الطالب الجامعي.	53
	ثالثا: الأخطار والمخاطر النفسية والاجتماعية	54

	1_مفهوم الخطر	54
	2_أنواع الأخطار	54
	3_ تصنيف الأخطار	55
	4_ تعريف المخاطر	55
	5_عوامل المؤثرة في المخاطر	55
	6_ مصادر المخاطر	57
	7_ مفهوم المخاطر النفسية والاجتماعية	58
	8_ عناصر المخاطر النفسية والاجتماعية	59
	9_ الوقاية من المخاطر النفسية	59
	خلاصة الفصل	61
	الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية لدراسة	63
	أولا _ منهج الدراسة ونوعها	64

	ثانيا _ مجالات الدراسة	64
	ثالثا_ طرق جمع البيانات	79
	رابعا_ طرق تحليل وتفسير البيانات	79
	خلاصة الفصل	81
	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها	83
	تمهيد	84
	أولا: اختبار فرضيات الدراسة	85
	1_ اختبار الفرضية الأولى	85
	2_ اختبار الفرضية الثانية	85
	ثانيا: البرهنة النظرية والميدانية لفرضيات الدراسة على ضوء الدراسات السابقة	89
	1_ البرهنة النظرية والميدانية للفرضية الأولى	96
	2_ البرهنة النظرية والميدانية للفرضية الثانية	98
	ثالثا: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج العامة لدراسة	106

	1_عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	108
	2_ عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	110
	خلاصة الفصل	113
	الاقتراحات والحلول.	114
	خاتمة	116
	قائمة المراجع والمصادر	119
	قائمة الملاحق	127

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول مركب يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.	69
02	جدول بسيط يوضح توزيع العبارات لمستوى إدراك الطلبة الجامعيين، للمخاطر النفسية الاجتماعية.	
03	جدول بسيط يوضح ارتباط كل أبعاد المقياس ككل، وذلك بالنسبة لمتغير الإدراك والمخاطر النفسية والاجتماعية.	74
04	جدول بسيط يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية.	76
05	جدول بسيط يوضح الفروق بين، مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر حسب متغير الجنس.	77
06	جدول بسيط يوضح الفروق في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر حسب متغير السن.	86
07	جدول بسيط يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لفروقات الطلاب في إدراك المخاطر حسب متغير التخصص.	87
08	جدول بسيط يوضح العلاقة بين مستوى الإدراك، والمخاطر النفسية لدى الطلبة الجامعيين	88
09	جدول بسيط يوضح الفرو قات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية، من خلال خوفهم من المستقبل.	89

10	جدول بسيط يوضح الفرو قات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية، من خلال وضعية العبء على الآخرين.	92
11	جدول بسيط يوضح العلاقة بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية.	93
12	جدول بسيط يوضح الفرو قات بين الطلبة الجامعيين، في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب ارتباطهم بالعمل.	94
13	جدول بسيط يوضح الفرو قات بين الطلبة الجامعيين، في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية من خلال النضج الاجتماعي	96
14	جدول مركب يعرض النتائج المتعلقة بالمحاور الثلاثة لمستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية والاجتماعية.	98
15	جدول بسيط يوضح معامل الارتباط بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية.	108
16	جدول بسيط يوضح معامل ارتباط مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية.	109
17	جدول بسيط يوضح مستويات معاملات الارتباط ومعانيها.	110

المقدمة

مقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا تكنولوجيا مذهلا من حيث الأجهزة والآلات والأنظمة الذكية التي بدورها قدمت لنا حلولا ابتكارية، استطعنا بفضلها اختصار الوقت والجهد. فمن خلال "التطورات التكنولوجية التي شهدها العالم اليوم، وما صاحبها من تطورات صناعية أفرزت الكثير من الأخطار التي ينبغي على الإنسان معرفتها وأخذ الحذر والحيطة من الوقوع في مسبباتها"[1]، فأصبح الإنسان بسبب هذه الموجة أكثر عرضة للمواقف الصعبة والتي تصادفه باستمرار وتستهلك طاقته النفسية وقد تؤثر تأثيرا سلبيا على مجرى حياته. وقد تزايدت هذه المخاطر في ظل ظهور وسائل التواصل الاجتماعي. هذه الأخيرة التي أدت إلى انتشار الانحرافات، وهذا راجع إلى كونها تقدم ترفيها غير محدود. ومن الآثار السلبية لها أنها تؤدي إلى ضياع الوقت وتشجع الفرد على لتماطل في انجاز المهام في الوقت المحدد لها وكذلك غياب التركيز والتشتت عند انجازها. وقد يتعرض الإنسان أيضا إلى التنمر و التحرش، مما قد يخلف لديه تشوها نفسيا يهتك بصحته النفسية، لذا وجب على الأفراد الإدراك والفهم الجيد لتلك المسببات المهلكة، خاصة الطالب الجامعي الذي يعتبر «أمل المجتمع ومستقبله لأنه يتمتع بحيوية وقدرة على التغيير ومواجهة التحديات والصعوبات و معالجة المعوقات و التماسي مع الأهداف التي يرسمها المجتمع ... فالمرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطالب والتي تتطلب الإعداد والتهيئة والمتابعة التي تمكنه من الاستفادة من الجامعة " [2]، إذ أن الجامعة تعد

[1] بدشيشة أحمد، مطبوعة بيداغوجية سيسيولوجيا المخاطر الصناعية والتكنولوجية، لسنة أولى ماستر تنظيم وعمل، جامعة 20اوث 1955سكيكدة،2023 /2022، ص29.

[2] فيصل بن عبد الله الرويس، مستوى وعي الطلبة بأهمية الوقت ومضيعاته الذاتية والبيئية، قسم العلوم التربوية، جامعة شقراء، بدون سنة، ص02.

من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالأجواء الاجتماعية، المحيطة بها فتعرف كما يلي "أنها المكان الخصب لتطوير العلمي، لما لها من دور معرفي هام في نقل المعرفة من خلال التدريس ومن حيث أنها تعتبر مؤسسة تربوية علمية " [3]

فالطالب الجامعي هو رمز التحدي والتطلعات، لأنه دائما يسعى جاهدا لتحقيق أهدافه الأكاديمية والشخصية رغم التحديات الدراسية والضغوطات ومختلف المشكلات التي تصادفه في حياته اليومية. فيتحمل المسؤولية نفسه ويثابر على تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي. كما أنه يعيش في الوقت الحاضر في عالم تملؤه التعقيدات بمختلف أنواعها من بسيطة إلى مركبة حيث أنه "يواجه تحديات كثيرة مثل: التكيف الأكاديمي والتكيف العاطفي والتكيف المهني، وكل هذه التحديات وغيرها من المشكلات الاقتصادية والأسرية تؤدي في الكثير من الأحيان إلى الإحساس بالتوتر والضيق والعزلة الاجتماعية والضغوط النفسية." [4] لذا وجب عليه أن يكون مدرك وواعي لتلك الخطورة وأن يكن حذر كل الحذر عند استخدام تلك الوسائل وأن يتفاد تأثيرها السلبي من أجل الحفاظ على سلامته الشخصية. وعليه أن يحرص أشد الحرص على صحته النفسية عن طريق الدعم الأسري والاهتمام بالعلاقات الاجتماعية الإيجابية. وكذلك تجنب التورط في صراعات سلبية. فإن لم يفعل، سيكون حتما عرضة لكثير من المخاطر النفسية والاجتماعية. وتعد من أخطر المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي في وقتنا المعاصر، هذه المشكلات تهدد طاقته وصحته وحياته وتعتبر إحدى

[3] حسين محمد كشاش القريشي، أداء الطالب الجامعي وأثر كفاءة مؤسسات التعليم العالي، جامعة الكوفة،2002، ص02.

[4] غرغوط عفاف، شرايطة أسيل، علاقة الضغوط النفسية بقلق المستقبل لدى طالب جامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2022/2023، ص05.

الظواهر الإنسانية التي يعاني منها الطالب في مواقف وأوقات مختلفة، تؤدي به إلى مجموعة من الصعوبات والمتمثلة في صعوبة التكيف، سواء كان في البيئة التي يعيش فيها أو في الجامعة. كل هذا يولد لديه شعورا بالعجز والإحباط والضغط النفسي والاكتئاب، وصعوبة في بناء صداقات جديدة وغيرها من المخاطر والمشكلات. وبناءا على ما تم تقديمه اخترنا موضوع مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية والاجتماعية وصعوبات الدخول في الحياة كموضوع لدراسة والبحث، وقد قسمنا الدراسة إلى أربع فصول ففي الفصل الأول: تناولنا إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وأهمية وأهداف الدراسة والأسباب الدافعة لاختيارنا لهذا الموضوع بذات، وكذلك عرضنا أهم المفاهيم النظرية والإجرائية لدراسة الحالية وذكرنا أقرب الدراسات السابقة صلة بموضوعنا. أما في الفصل الثاني فقد تناولنا فيه ثلاث مباحث أساسية والمتمثلة في الإدراك حيث قمنا بتعريف هذا الأخير وعرض مداخله النظرية والتطرق إلى أنواعه وخصائصه وكذلك العوامل المؤثرة عليه وأخيرا أهميته، أما المبحث الثاني لهذا الفصل يتمثل في الجامعة والطالب الجامعي حيث قمنا بالتعريف بالجامعة وأهدافها ووظائفها وعرض أهم المشكلات والعوائق الجامعة الجزائرية. وكذلك عرفنا الطالب الجامعي وخصائصه ومشكلاته والتحديات النفسية والاجتماعية التي تَصادفه. أما في المبحث الثالث المتمثل في المخاطر النفسية والاجتماعية، فقمنا بالتعريف بها وتدوين أهم العوامل المؤثرة فيها وفي الفصل الثالث حددنا فيه منهج، أدوات البحث، العينة وكيفية اختيارها، مجالات الدراسة وأيضا أسلوب التحليل والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، كما تطرقنا إلى تفريغ البيانات وتحليلها.

أما في الفصل الأخير، فقد قمنا فيه باختيار الفرضيات والبرهنة النظرية والميدانية لفرضية أولى وكذلك البرهنة النظرية والميدانية لفرضية الثانية، وأخيرا استخلاص نتائج الدراسة وختم الدراسة بالخاتمة

الإطار النظري

الفصل الأول: (الإطار التصوري لموضوع الدراسة)

أولا: إشكالية الدراسة.

ثانيا: مفاهيم الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع.

خامسا: الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

الإشكالية:

ولد الإنسان وهو محاط بالمخاطر التي عرفت "بأنها حادث احتمالي تلازم متخذ القرار، بسبب عدم التأكد من نتيجة هذا القرار، و الذي يمكن أن يؤدي إلى وقوع خسائر مادية أو معنوية." [1] ، و قد تعددت مصادر الخطر في حياة الإنسان، التي نتجت أساسا عن نوعين رئيسيين أولهما مسببات خارجة عن إرادة الإنسان، كالمسببات الناجمة عن الظواهر الطبيعية التي لا دخل للإنسان فيها كالأعاصير مثلا و الزلازل و الحرائق و غيرها... " كتخوفه من نقص الغداء، ومن ثم أخذ الإنسان على عاتقه البحث عن الطرق والوسائل التي تحميه، من هذه المخاطر فبدأ بالزراعة حتى يتمكن من التخلص من نقص الغداء، وكذلك لجأ للكهوف كي يحمي نفسه من المخاطر الطبيعية من رياح وأمطار....الخ" [2] لكن الخطر لا يقتصر فقط على العوامل الطبيعية، فمنها ما هو غير طبيعي و مع ذلك فهو خارج عن إرادة الإنسان كالسرقة والحروب والأمراض والأوبئة. أما النوع الثاني من المسببات فهي تلك التي ترتبط ارتباطا وثيقا بقرارات وتصرفات الإنسان، كالإهمال والانتحار والأدوات المدمرة مثل: الصواريخ والقنابل النووية. " فالمخاطر هي أحداث غير مرئية وغير مرغوبة في المستقبل، فإن حدوث الخطر دائما يكون بشكل عرضي فهي حقيقة ثابتة ولولا هذه المسألة لكان موضوع الخطر أمر غير ضروري، لذا فإن من يقوم بنشاط ما سيواجه لا محالة نوعا ما من الخسائر أو يمكن أن يتعرض لها مثل: احتمال الخسائر العرضية للممتلكات، والدخل والمسؤولية أمام

[1] فايزة زماموش، مديحة خداش، التوافق الداخلي و دوره في إدارة المخاطر التشغيلية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحي ،2016، ًص43

[2] نهى محمد احمد السيد، سوسيولوجيا المخاطر التي يتعرض لها الشباب في ظل العولمة رؤية لأوريش بيك، مجلة كلية الأدب و العلوم الإنسانية، جامعة الفيوم، بدون سنة ، ص 14 .

الغير." [1] ومن بين تلك المخاطر انتشارا تلك التي لا يمكن أن ترى بالعين، نظرا لأنها تحتاج إلى الخبرة للكشف عنها. ومع تقدم المجتمعات وبداية اختراع الإنسان للآلة وما صحب ذلك من تغيرات سريعة اقترنت بظهور نظام المصنع والثورة الصناعية فيما بعد، وجد الإنسان نفسه في مواجهة العديد من المخاطر. وقد أصبحت هذه المخاطر ذات طابع مميز في مرحلة ما بعد الحداثة كما يطلق عليها علماء الاجتماع. " انتشار التصنيع وما صاحبه من التطور التكنولوجي، والتقدم الصناعي والتغيرات الاجتماعية في حركة السكان، أنتجت مخاطر جديدة لم يألفها الإنسان، فمنذ فجر التاريخ تعرض الإنسان إلى مخاطر عدة رافقته إلى غاية العصر الحديث حيث التطورات، فأصبحت أكثر تعقيدا وتفاقمت مشاكل الحياة فلم يستطيع الإنسان أن يتحكم فيها مما أدى إلى ضعف قدرته على السيطرة عليها، خاصة الجوائح والفيروسات القاتلة والمعدية، فبالرغم من إعداد أشخاص مختصين وخبراء لمعالجة الأمر، نحن ندفع ثمن التطور والحداثة." [2] ولعل مما صير الأمر أكثر حدة هو نقص وعي الفرد وسلوكاته الخاطئة التي أضعفت قدرته على مواجهة صعوبات الحياة، وكذلك عدم إشباعه لحاجاته النفسية أدي إلى انخفاض كفاءته وفشله وعدم شعوره بذاته وإحساسه بالتهميش من قبل مجتمعه، مما دفعه إلى ممارسة سلوكات غير مقبولة لا اجتماعيا ولا قانونيا ولا دينيا، مما أوقعه في مشكلات لم يستطيع الهروب منها والتي أصبحت تهدد أمنه النفسي والاجتماعي. وفي ظل العولمة، التي حولت العالم إلى قرية صغيرة والتي جلبت للبشرية الكثير من التغيرات على جميع الأصعدة، ازدادت الحياة تعقيدا خصوصا أن هذه المخاطر لم تقتصر على فئة معينة بذاتها بل مست كافة فئات المجتمع، بدأ من الأطفال والمراهقين والشباب وصولا إلى الشيوخ وكبار السن. ولعل أكثر الفئات تأثرا

[1] بن زيد فتحي، محاضرات في مقياس إدارة المخاطر تخصص استر سنة ثانية، جامعة محمد الأمين دياغين سطيف 2، 2019 / 2020، ص 01 .

[2] بودشيشة احمد، علم اجتماع المخاط، مطبوعة بيذاغوجية موجهة لسنة علم اجتماع، جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة، 2019 /2020، ص 66.

بالمخاطر خلال مرحلة ما بعد الحداثة هم فئة الشباب، خاصة شباب الجامعة الذين استنفذت تلك المخاطر طاقتهم النفسية والاجتماعية، وأثرت بشكل كبير على صحتهم البدنية، فقد نجد هؤلاء الطلبة في الجامعات يعانون من بعض المخاطر النفسية والاجتماعية والتي تعرف على أنها "كل ما يحدث اضطرابا نفسيا أو جسديا، أو عقليا مما يخلق لنا عدم القدرة على القيام بأعمالنا وواجباتنا على الوجه الأكمل ومؤثرة في الأغلب بالتفاعل الاجتماعي." [1] تلك المخاطر، التي تعرف بالمخاطر النفسية والاجتماعية،" تظهر نتيجة لمجموعة من العوامل كالظروف الاجتماعية والمهنية بالإضافة إلى العلاقات الشخصية، التي تشمل العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والعلاقات مع الأساتذة أو العمال في مكان العمل والدراسة، هذه الأخيرة هي ما يؤدي إلى عواقب اجتماعية ونفسية كالإرهاق والاكتئاب والقلق والضغوط." [2] . والطالب الجامعي كفرد من أفراد المجتمع هو أحد اللبنات الأساسية فيه يؤثر ويتأثر بما حوله من ظروف ومخاطر. فبينما هو يشق طريقه باتجاه طموحاته تعترضه صعوبات وصراعات نفسية واجتماعية عديدة وقد تصحبه طيلة مشواره الدراسي خاصة الطالب المقبل على التخرج. هذه التحديات والمشكلات والأخطار، قد تكون وليدة العديد من العوامل كالخوف من المستقبل، صعوبة التواصل مع الآخرين، أو حتى مطالبة الأسرة والمجتمع له بتحقيق النجاح والتخرج بتفوق وخاصة أن في هذه المرحلة يتحدد المصير المستقبلي للطلاب.

وظهور العديد من التغيرات فرض على طلاب الجامعة تحديات كبيرة لمواجهة هذه المخاطر، وبتالي التغلب عليها وذلك من خلال حسن إدراكهم وتصورهم لها. إلا إن إدراك هذه المخاطر يختلف من فرد لآخر، فالبعض يدركها على أساس أنها تهديد وبالتالي لابد له من تجاهلها والهروب منها فيعيش قلقا وخائفا

[1] ثابتي الحبيب، الصحة و السلامة في العمل، مخبر تحليل واستشراف و تطوير الوظائف و الكفاءات، جامعة معسكر، 2015، ص 05.

[2] بكري وفاء، سوليم عائشة، دراسة تقييمية للمخاطر النفسية الاجتماعية، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العمل و التنظيم و الارغونوميا، جامعة ابن خلدون تيارت، 2014 / 2015، ص 04.

مضطربا لا يسعى إلى التخلص من هذا الهاجس بل يحاول تجنبه في كل مرة، مما قد يسبب له اضطرابا نفسيا وسلوكيا. أما البعض الأخر يدرك ويتعامل مع هذه المخاطر على أنها تحديات يسعى لتغلب عليها ومواجهتها وإبراز شخصيته بشتى الوسائل لتخلص من مصدر الخوف ولا بأس في ذلك من اللجوء " للمساندة الاجتماعية من الآخرين والدعم الأسري له، حيث تصبح لديه شخصية أقل عرضة للأخطار والاضطرابات النفسية والاجتماعية فيكون أكثر مقاومة وقدرة على حل تلك المشكلات بطريقة إيجابية وسليمة. "[1]ولهذا يستلزم الاهتمام بالطالب الجامعي لكونه صانع المستقبل وأساس ازدهار وتقدم المجتمع ومحوره وغايته المنشودة على اعتبار أنه الأقدر على استيعاب وتصور كل ما يدور من حوله من تغيرات وصعوبات، ومن هذا المنطلق نصب اهتمامنا على دراسة هذا الموضوع بغية تسليط الضوء عليه، وهذا ما جعلنا نتساءل:

ما مستوى إدراك الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للمخاطر النفسية والاجتماعية التي تنتظرهم في الحياة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل افترضنا ما يلي:

- ✓ توجد فرو قات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب الجنس.
- ✓ توجد فرو قات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب السن.
- ✓ توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب التخصص.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية.

- ✓ توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراك الخوف من المستقبل.
- ✓ توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراك وضعي العبء على الآخرين.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية.

[1] بولحية صباح، بيروك نزيهة، المشكلات النفسية و الاجتماعية للمراهقين و علاقتها بالانحراف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2014 / 2015، ص 04 .

- ✓ توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب درجة النضج الاجتماعي.
- ✓ توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية ارتباطا بالعمل.

أولا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1) مفهوم الإدراك:

❖ التعريف اللغوي والاصطلاحي:

لغة: اللحاق تقول أدرك المصلي الجماعة، وأدرك الطالب الدرس أي فهمه ووعاه. [1]

اصطلاحا: _أدراك **perception** هو فهم المثيرات بناءا على الخبرة أي انه يشمل عمليتي استقبال المثير وفهمه والإدراك يزود المخ بالمعلومات والتغيرات الداخلية والخارجية ليؤدي ووظائفه بكفاءة ويعتمد على الوعي والانتباه وهو نوعين:

1.1. إدراك **(sensoriel perception حسي)**

2.1. إدراكا يتعدى حدود الحواس **(extra _ senory perception)**

- يعرف الإدراك على أنه عملية استقبال ومعالجة المعلومات الحسية، يندرج الإدراك ضمن العمليات العقلية الأولى أو الدنيا، وهي: الانتباه، الإدراك، التذكر، التعليم.[2]

[1] المعجم اللغوي المدرسي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت، 2013، ص 13 .

[2] هدى السيد شحاته، الإدراك و الدوافع، محاضرة في علم النفس الفسيولوجي، شعبة علم النفس ص 02.

- يعرف الإدراك على أنه عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا من الحواس، لزيادة وعيينا بما يحيط بنا وبدواتنا، فالإدراك يشمل التفسير وهذا ما لا يتضمنه الإحساس. [1]
- يعرف كذلك على أنه عملية عقلية يستخدمها الإنسان، بقصد فهم وتفسير العالم من حوله، إذ تعمل أعضائه الحسية على تحسين التنبيهات، ثم بدورها تنقلها إلى الدماغ عبر الأعصاب ليتسنى هناك معالجتها، ومن ثم إصدار الاستجابات المناسبة.[2]
- هو تفسير ما يحس به الإنسان وإضفاء المعنى عليه، فالمثيرات قد تكون مجموعة من النقاط الضوئية أو النغمات، يدركها الشخص على أنها إلقاء التحية، أو علامة على الإهانة مما يفيد من نوع الاستجابة التي يصدرها ذلك الشخص. [3]
- الإدراك هو عملية نفسية من خلالها نستطيع التعرف على العالم والبيئة المحيطة بنا وكذا جمع معلومات عنهما والإدراك هو انعكاس لخبراتنا الكامنة ولشخصيتنا. [4]

---

[1] كوردي زخروفة، الإدراك الاجتماعي لكل من المعالج الاجتماعي و المعالج بالرقية لدى عينة من فئات المجتمع، مذكرة لنيل شهادة ماجستر تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية الأدب و العلوم الإنسانية قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006، ص 07.

[2] نفس المرجع السابق، ص 19.

[3] جون دكت، علم النفس الاجتماعي و التعصب، القاهرة (مصر)، 2000، ص 41.

[4] روضة بن داود، هند سقاي، إدراك التلاميذ لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020، ص 15.

❖ التعريف الإجرائي:

هو قدرة الطالب الجامعي المقبل على التخرج على معرفة واستيعاب وفهم العالم الخارجي المحيط به، عن طريق إثارة منبهاته بحواسه ومن ثم يفهم ويؤول هذه المنبهات الحسية.

1) مفهوم الإحساس:

لغة: الإحساس وهو العلم بالشيء ومعرفته ووجدانه بالحواس، يقال: أحسست الشيء، أحسه، إحساسا: إذا وجدت حسه، أي: حركته أو صوته، ورجل حساس للأخبار، أي: كثير العلم بها وأصل الإحساس: الإبصار، ثم استعمل في الوجدان والعلم بأي حاسة كانت، والحواس: مشاعر الإنسان الخمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس. [1]

اصطلاحا: الحس هو الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من منبه الدماغ على أحد أعضاء الحس الإحساس: الوجود، الإحساس: علم بالحواس. [2]

2) مفهوم الخطر (Ris):

❖ التعريف اللغوي والاصطلاحي:

لغة: يقول النحويين (الخطر) الرجل في مشبه خطرا وخطرات، بمعنى اهتز وتبختر و(الخطر) المرض رجلا، بمعنى جعله بين السلامة والتلف (خاطر بنفسه)، فعل ما يكون الخوف فيه اغلب بقوله: جازف وأشفى بهم على خطر و (الخطر) الإشراف على الهلاك.

[1] https// : Islamic – content. com / dictionary / world /360

[2] مدحت عبد الرزاق الحجازي معجم مصطلحات علم النفس، دار الكتاب العلمية، الموصل، العراق، 2010، ص 13.

االصطلاحا:

هناك عدة تعريفات للخطر وهي كالتالي:

- الخطر هو احتمال أو غير مؤكد فالظواهر، التي ينتج عنها خسارة في الثروة أو الدخل غير مؤكدة، وغير متوقعة. [1]
- يعرف الخطر بأنه حدث محتمل وقوعه ويؤثر على تحقيق المنشأة لإستراتيجيتها وأهدافها، ويمكن أن يكون لهذا الخطر تأثير إيجابي أو سلبي على المنشأة.[2]
- يعرف الخطر كذلك على أنه حالات الشك، وعدم التأكد الممكن توقعها وحساب احتمالاتها.[3]
- الخطر حدث يشكل تأثيرا سلبي على الفرد والمجتمع والبشرية، وقد يكون فجائيا وهو الخطر الذي نتوقعه من خلال رصد الأسباب والعوامل، والخطر قد يكون فرديا (الموت، المرض، الإصابة بالفيروس القاتل كوفيد 19، الاعتداء، الانحراف.) وقد يكون جماعيا (التعصب، الجهوية، تحول جماعة إلى التطرف وممارسة العنف، التحول إلى صفة الاجتماعية...) أما الخطر العالمي فيأتي من خلال عدم تحكم الدول في الصراع النووي، وهدر الموارد الطبيعية للأرض وخرط الاحتباس الحراري والحرب المائية.[4]

---

[1] بن زيد فتحي، محاضرات في مقياس إدارة المخاطر قسم الحقوق تخصص ماستر الثانية مالية مؤسسات، كلية الحقوق و العلوم السياسة، جامعة محمد الأمين دباغين، سطيف 2، 2020، ص 05.

[2] نشرة إدارة المخاطر حول الرقابة المالية، العدد 06 أغسطس، 2022، ص 01.

[3] فهد بن عيد، إدارة الخطر: ابتكار و تطور اتحاد الشركات الاستثمارية، مكتبة آفاق، ص 36.

[4] احمد بودشيشة، مطبوعة بيذاغوجية في علم اجتماع المخاطر السنة ثالثة ليسانس علم اجتماع، 2023، ص18.

❖ التعريف الإجرائي للخطر:

هو الحادث الذي يتوقع حصوله مستقبلا دون الوصول الهدف المراد تحقيقه، أو يؤثر سلبا على تحقيقه ويقاس بناءات، على خطورته واحتمالية حدوثه.

3) مفهوم الطالب الجامعي:

❖ التعريف اللغوي والاصطلاحي:

لغة: الطالب اسم والجمع طالبون وطلبة وطلاب، والمؤنث طالبات، هو الذي يطالب العلم ويطلق عليه التلميذ في التعلم الثانوية والعالي.[1]

اصطلاحا: حسب محمد علي محمد فإن مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي، هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذا يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.[2] ويعرف الطالب الجامعي كذلك على أنه: ذلك الشخص التابع لمؤسسة تعليمية متعلقة بالتعليم العالي، والبحث العلمي بهدف السعي، للحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: ليسانس، ماستر، الدكتوراه. [3]

---

[1] سهيلة جويذق، لمياء سلطاني، عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع تربية، جامعة الشهيد جمة لخضر، الوادي، 2019- 2020، ص09.

[2] حمزة شراك، مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام ل.م.د، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم اجتماع تربية تخصص علم اجتماع التربية، جامعة العربي التبسي، تبسه، 2021- 2022، ص09.

[3] فاطمة الزهراء بوقفار، بوسعيدي سميحة، تكيف الطلبة الجامعيين الجدد و أثره على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية تخصص علم اجتماع التربية ، جامعة ادرار، 2020- 2021، ص 08.

❖ **التعريف الإجرائي لطالب الجامعي:**

هو الطالب الذي يدرس في مرحلة ال ماستر2 علم اجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة 20 اوث 1955 _ سكيكدة _ وتمثل هذه المرحلة (ال ماستر2) المرحلة النهائية أين يتحصل الطالب على شهادة الماستر.

4) مفهوم المخاطر:

❖ **التعريف الاصطلاحي:**

تعرف على أنها احتمالية أن يقع الضرر على شخص نتيجة وجود خطر ما سوف يصيب كل ما يحيط به من موارد بشرية ومادية وبيئي، وتختلف مستويات الشدة وتأثيرها بناءات على نطاق جغرافي يغطيه الخطر أو قيمة الأصول التي ستهدر نتيجة الحوادث الناجمة عن تلك الأخطار.[1]

❖ **التعريف الإجرائي للمخاطر:**

هي احتمالية تأثير حوادث متوقعة وأخرى غير متوقعة، تأثيرا عكسيا على الطلاب.

5) مفهوم المخاطرة:

❖ **التعريف اللغوي والاصطلاحي:**

لغة: ما يخطر من القلب من تعبير أو أمر والمخاطرة نقابل خطر يخطر إذا تبختر، والخطر هو الإشراف على هلاكه وخاطر بنفسه يخاطر أصبح بها على خطر مهلك أو نيل ملك والمخاطر

[1] رقطي بسمة، كركار إيمان، إدارة المخاطر في مؤسسة الصحة الجزائرية، تخصص علم اجتماع الصحة قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021 – 2022، ص 14.

وخطر الدهر خطر حرب كما يقابل خرب الدهر، والجند يخاطرون، حول قائدهم يرون منهم الجد كذلك إذا احتشدوا في الحرب.

اصطلاحا: تعبير يشير إلى خطر مستقبلي محتمل ناجم عن إجراء عمل ما، أي أن مفهوم المخاطرة يركز على النواحي السلبية المترتبة على القيام بذلك الفعل.[1]

❖ **التعريف الإجرائي للمخاطرة:**

هي المجازفات أو المغامرات أو التهديدات عن طريق أشياء أو مواد أو أنشطة أو سلوكيات أو مواقف، يمكن أن تسبب بحدوث ضرر.

6) مفهوم المخاطر النفسية والاجتماعية:

تعرف على أنها احتمال وجود خطر واحد أو أكثر، كأن يعاني العمال من ضرر نفسي يكون مصحوبا بأضرار مادية بعد لحالة العمل مع الخطر مثل: تنظيم العمل، ومحتوى العمل والظروف المعيشة في العمل.[2]

[1] عبد الرزاق حنان، دراسة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس تخصص عمل وتنظيم قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة محمد بو ضياف المسيلة 2018– 2019، ص13 و14.

[2] بكري وفاء، دراسة تقييمية للمخاطر النفسية والاجتماعية، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العمل و التنظيم و الأرغونوميا، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة ابن تيارت، 2014 – 2015، ص 17.

1.7. مفهوم المخاطر النفسية:

❖ التعريف الاصطلاحي:

إن المخاطر النفسية هي تلك الضغوطات الإنسانية التي تحصل من جراء تنفيذ استراتيجية المؤسسة وتأخذ أشكالا مختلفة كالقلق والضغط والعنف والعبء الذهني وسوء الاتصال...، وغيرها من الضغوطات التي تنتقل بشكل مختلف بين الموظفين حسب موقعهم في المؤسسة.[1]

❖ التعريف الإجرائي للمخاطر النفسية:

هي العوامل أو الظروف التي يمكن أن توثر سلبا على صحة وعافية الطلاب الجامعيين النفسية. وتشمل هذه المخاطر العديد من الجوانب النفسية مثل القلق، الاكتئاب، الإجهاد، انخفاض تقدير الذات، وضغوط الدراسة والأداء، والتي قد تصادفه إما في حياته الدراسية أو محيطه الخارجي هذه المخاطر يمكن أن توثر على أداء الطلاب الأكاديمي وحياتهم الشخصية بشكل عام.

1.7. مفهوم المخاطر الاجتماعية:

❖ التعريف الاصطلاحي:

❖ هي المخاطر الاجتماعية المرتبطة بالبناء الاجتماعي، يمكن لها أن تحدث ضررا على مستوى الأفراد والجماعات الذين يعيشون في كنف هذا البناء، كالإضرار بالعلاقات

[1] دحماني محمد بن ميرة، الياس قهاقرة مصطفى، المخاطر النفسية والاجتماعية وتأثيرها على أداء العمال، مذكرة ضمن المتطلبات لنيل شهادة ليسانس في علم النفس تنظيم و عمل تخصص علم النفس تنظيم و عمل، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة البويرة، 2018 – 2019، ص07.

الاجتماعية وتفشي بعض الآفات التي قد تؤثر على المسيرة التنموية للمجتمع.[1]

❖ التعريف الإجرائي للمخاطر الاجتماعية:

هي مجموعة من العوامل والظروف التي يمكن أن تؤثر على الطلاب وتؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، والتي تواجهه في البيئة الاجتماعية خلال دراسته الجامعية وتتنوع هذه المخاطر وتشمل، على سبيل المثال، العزل الاجتماعي، التحديات المالية، التحديات العائلية، التحديات الصحية، والتحديات العاطفية.

7) صعوبات الدخول في الحياة:

تعترض الفرد الكثير من المشكلات والصعوبات، وخاصة الشباب والداخلين في عداد البالغين، من بينها: كيفيات العيش، التفاعل الاجتماعي، إقامة علاقات اجتماعية، الاندماج في بيئات مختلفة التكوين والتخرج من التعليم كرهان للوصول إلى مكانة اجتماعية، الحصول على العمل ومستلزمات المهارة المطلوبة، الزواج، الانتماء إلى جمعيات وإنشاء روابط، المسؤولية أداء الدور الاجتماعي والمهني المطلوب، الالتزام بالنظام الاجتماعي والحفاظ على القيم والثقافية والهوية.[2]

❖ التعريف الإجرائي لصعوبات الدخول في الحياة:

هي تلك الصعوبات التي يتعرض لها الطالب الجامعي خصوصا بعد التخرج والتي تتغير وتتطور بعد انتهائه من الدراسة في الجامعة واستعداده لبدء مرحلة جديدة في حياته. وتشمل هذه الصعوبات عادة الانتقال

[1] فيصل المناور، منى العليان، إدارة المخاطر الاجتماعية التخطيط و سبل المواجهة، المعهد العربي للتخطيط سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية و الدول العربية، العدد 154، 2021، ص 05.

[2] احمد بودشيشة، مطبوعة بيذاغوجية في علم اجتماع المخاطر سنة ثالثة ليسانس علم اجتماع، 2023، ص 66.

من طالب جامعي إلى موظف، التحمل المالي، البحث عن وظيفة وتقديم نفسه في سوق العمل، التواصل مع المجتمع، والتحول للحياة المهنية.

ثانيا: أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- الإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة في موضوع البحث.
- إثراء المعرفة وزيادة الرصيد النظري، حول المخاطر النفسية والاجتماعية.
- محاولة تسليط الضوء على المخاطر النفسية والاجتماعية.
- محاولة معرفة مستوى إدراك الطالب الجامعي، المقبل على التخرج، للمخاطر النفسية والاجتماعية.
- التحقق من وجود فروق بين الجنسين في إدراك المخاطر النفسية والاجتماعية.
- معرفة الفروق في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، للمخاطر النفسية والاجتماعية تبعا لمتغيرات السن والتخصص، ووضعية العبء على الآخرين ووأيضا خوفهم من المستقبل.
- إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل.
- محاولة التعرف على الظاهرة ميدانيا وإيجاد تفسيرات لها.
- تسليط الضوء على مفهوم كل من مستوى الإدراك والمخاطر النفسية والاجتماعية، من خلال التأصيل التجريدي والاستقراء الإمبريقي.
- معرفة العلاقة الموجودة بين مستوى إدراك طلبة الجامعيين، والمخاطر النفسية والاجتماعية.
- معرفة إن كان الطالب الجامعي مدرك للمخاطر المحيطة به، وقدرته على مواجهة تلك المخاطر.
- تحديد وتوضيح أهم المخاطر التي تواجه الطالب الجامعي.

ثالثا: أهمية الدراسة:

لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع بالباحث إلى الخوض في أعماقها ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاتها، عن طريق الأدوات المختلفة للبحث العلمي ومناهجه، مع استخدام هذه الأخيرة بطريقة علمية وموضوعية، ويمكن توضيح أهمية الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي كما يلي:

- تتجلى أهمية الدراسة من خلال كونها تركز على نخبة متميزة من شباب المجتمع، وهم الشباب الجامعيين، لأنهم يمثلون أمل المجتمع والأمة ككل، إذ كان اهتمامنا منصبا على دراسة مستوى إدراكهم وقضاياهم النفسية والاجتماعية وانعكاسات هذه الأخيرة على صحتهم ومستقبلهم بعد التخرج.
- يركز على شريحة جد مهمة وهم الطلبة الجامعيين، والآمال الكبيرة معلقة على هذه الفئة بالضبط من المجتمع، لأن المرحلة الجامعية هي النقطة التي ينطلق منها الفرد نحو الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.
- تعتبر هذه الدراسة إضافة للتراث النظري في ميدان البحوث المهتمة بمستوى إدراك الطلبة للمخاطر النفسية والاجتماعية.
- كما أن موضوع الدراسة مهم جدا كونه يطرح إشكالا جديرا بالدراسة، وهو موضوع جديد وله أهمية كبيرة في المجتمع، ولم يدرس من طرف الباحثين من قبل.
- يهتم هذا البحث بمعرفة مدى مستوى إدراك الطلاب الجامعيين المقبلين على التخرج للمخاطر المحيطة بهم، خاصة منها المخاطر النفسية والاجتماعية.
- ويهتم هذا البحث بتسليط الضوء على دراسة الطلاب ومدركاتهم للحياة.

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية العينة التي ندرسها، وهي المرحلة الطلاب المقبلين على التخرج الجامعيين لأن هذه المرحلة هي نقطة التحول وتغير في سلوكات وشخصية الطلاب. ولأن الاهتمام بهذه الشريحة يمنح الفرصة لتعرف على ميادين المعرفة، وكذلك التعرف على التطورات الحاصلة والاستجابة لمتطلبات ومدركات العصر، من أجل تجاوز كل الصعوبات والضغوطات النفسية والاجتماعية لهذه الشريحة.
- تكمن أهمية هذا البحث في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في حياتنا اليومية، وكذا الإجراءات والأساليب التي تؤدي إلى معرفة مستوى إدراك الطلاب المقبلين على التخرج للمخاطر النفسية والاجتماعية.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع تحديدا تتمثل فيما يلي:

- إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل.
- الرغبة الذاتية في اكتشاف وعي وأسرار المرحلة الجامعية وأهم مخاطرها.
- الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع باعتبار أننا ننتمي لفئة الطلاب المقبلين على التخرج.
- محاولة اكتشاف سلوكات الطلبة الجامعيين، ومعرفة مدركاتهم للحياة بعد التخرج.
- الموضوع جدير بالدراسة وينسجم مع التخصص، حيث يعتبر موضوع العصر وموضوع جديد له أهمية كبيرة، ولم يتطرق إليه الباحثين من قبل.
- موضوع هذه الدراسة جديد ونادر كما أن الدراسات والمعلومات التي تناولت موضوع إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية والاجتماعية قليلة.

- نتائج دراستنا لها فائدة كبيرة في فهم مدركات الطلاب وبناء شخصيتهم، مما يساهم في تحقيق أهدافهم.
- الأهمية الكبيرة للموضوع لأنه يمس مرحلة جد مهمة في الحياة، ألا وهي المرحلة الجامعية ويتعدى ما بعد التخرج في المسار العلمي والعملي للطالب.
- يعد هذا البحث تكملة وإثراء للبحوث التي تهتم بهذا الجانب.
- التعمق في هذه الدراسة من خلال الجانب الميداني.
- قابلية الموضوع للدراسة ميدانيا، وذلك بتوفير المكان والعينة.

خامسا: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، من أهم العناصر المعينة على حل مشكلة البحث، حيث أن لها دورا هاما وكبيرا في إثراء البحث العلمي بالمعلومات، فكلما ازدادت المراجع والمصادر التي يعود لها الباحث في بحثه العلمي، كلما اكتسب هذا البحث أهمية وقيمة أكثر.

وقد قمنا بالاطلاع على عدد كبير من الدراسات السابقة واخترنا مجموعة منها لها صلة بموضوع الدراسة الحالية. فتناولنا عرضا لبعض الدراسات السابقة، تشمل متغيرات ومؤشرات موضوع الدراسة، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما أنها مرتبة ترتيبا تاريخيا من الأحدث إلى الأقدم، وفي الأخير قمنا بالتعقيب على هذه الدراسات، وبيان مدى الاستفادة منها ومدى التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

1) الدراسة الأولى:

❖ دراسة "صالح يحي الغامدي" (2023) بعنوان "الاضطرابات النفسية المرتبطة بجائحة كورنا COViD19، من وجهة نظر المصابين وغير المصابين في المجتمع السعودي" جامعة الملك عبد

العزيز المملكة العربية السعودية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاضطرابات النفسية في ظل جائحة كورونا CoviD19 من وجهة نظر المصابين وغير المصابين، وانطلقت هذه الدراسة من التساؤلات التالية:

- ✓ ما أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا لدى عينة من المصابين، بفيروس كورونا من أفراد المجتمع السعودي في سياق جائحة CoviD19؟
- ✓ هل توجد فروق في الاضطرابات النفسية لدى المصابين بفيروس كورونا، وغير المصابين من أفراد المجتمع السعودي في سياق جائحة CoviD19؟
- ✓ هل توجد فروق في الاضطرابات النفسية لدى المصابين بفيروس كورونا، وغير المصابين من أفراد المجتمع السعودي في سياق جائحة CoviD19؟
- ✓ هل توجد فروق في الاضطرابات النفسية لدى المصابين بفيروس كورونا، وغير المصابين من أفراد المجتمع السعودي في سياق جائحة Covid19، تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)؟
- ✓ هل توجد فروق في الاضطرابات النفسية لدى المصابين بفيروس كورونا، وغير المصابين من أفراد المجتمع السعودي في سياق جائحة CoviD19 تعزى لمتغير العمر؟
- ✓ تكونت عينة الدراسة من (206) فردا من أفراد المجتمع السعودي (104 مصاب، 102 غير مصاب) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد، وأظهرت نتائج الدراسة:
- ✓ أن درجة الشعور بالاضطرابات النفسية الناجمة عن فيروس كورونا، لدى العينة الدراسة، منخفضة. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات النفسية الناجمة عن فيروس كورونا، وأبعادها لدى المصابين وغير المصابين بفيروس كورونا بالمجتمع السعودي. أيضا بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاضطرابات

النفسية الناجمة عن فيروس كورونا، وأبعادها لدى عينة الدراسة بحسب متغير النوع (ذكر، أنثى). كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين متوسطي دراجات عينة الدراسة على بعدي (الوسواس القهري، المخاوف الاجتماعية) وبين مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن فيروس كورونا تعزى لمتغير العمر، بينما وجدت فروق بين متوسطي دراجات عينة الدراسة على بعدي (الوحدة النفسية، الاكتئاب، الكدر النفسي) لصالح الفئة العمرية (30الى 40 سنة).[1]

2) الدراسة الثانية:

- دراسة " ثابت مصطفى، بوعكاز حدة، ربوح عبلة" (2022) بعنوان "وعي الطالب الجامعي بالأمن السيبراني، ومخاطر انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديد.
- وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الجرائم وانتهاكات الخصوصية عبر شبكات تواصل الاجتماعي، الراجع لعدم إدراك الأفراد لموضوع الأمن السيبراني. ومن هذا المنطلق جاء موضوع هذه الدراسة لمعرفة مستوى وعي الطلبة بمفهوم الأمن السيبراني، ومدى إطلاعهم على القوانين و نظم الأمن السيبراني، وكذا طرق وأساليب مواجهة تهديدات هذه المخاطر. وقد استخدموا منهج المسح الوصفي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق الخاصة بمشكلة الدراسة وتحليلها وتفسيرها، وذلك عن

[1] صالح يحي الغامدي، الاضطرابات النفسية المرتبطة بجائحة كورونا COViD19 من وجهة نظر المصابين وغير المصابين في مجتمع السعودي، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة ملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية، العدد74، الجزء 2، ابريل 2023، ص226 و 228.

طريق الاستعانة بالاستمارة والاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد اعتمدوا على عينة الصدفية حيث بلغت مفردات عينة الدراسة (100) مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلوا إليها ما يلي:

- وجود نقص إلمام لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال، بمفاهيم الأمن السيبراني وذلك راجع لنقص الوعي لدى الطلبة.
- إن القوانين قادرة على الحد من الجرائم الإلكترونية، إذا طبقت على أرض الواقع بصرامة.
- وسائل الإعلام ومؤسسات التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في إيقاظ المجتمعات، وذلك عن طريق تنبيها لما يحيط بها من مخاطر وتهديدات.[1]

3) الدراسة الثالثة:

❖ دراسة " فاطمة إبراهيم على محمد همام " (2022)، بعنوان " دور الأسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام، جامعة أسيوط."

❖ هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يسهم، في تفعيل دور كلا من الأسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام، حيث انطلقت الدراسة من تساؤلات التالية:

- ✓ ما ماهية الأسرة والمدرسة ووظائفهما؟
- ✓ ما ماهية التحول الرقمي وما مخاطره؟
- ✓ ما التوصيات والمقترحات التي تسهم في تفعيل دور كلا من الأسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام؟

[1] dspac.univ.oucrgla.dz. jspui. Handle/ وعي الطالب الجامعي بالأمن السيبراني ومخاطر انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي،2024/02/12:25,21.

❖ وقد اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة ومتغيراتها، وقد توصلوا إلى العديد من النتائج منها:

- ضرورة تعاون كلا من الأسرة والمدرسة لمواجهة المخاطر العديدة لتحول الرقمي على طلبة التعليم الثانوي العام في مصر، وتتمثل هذه المخاطر في المخاطر النفسية والمخاطر العقلية، وكذا المخاطر الاجتماعية والمخاطر الأخلاقية، والمخاطر الجسمية.[1]

4) الدراسة الرابعة:

❖ دراسة "عادل محمد الصادق، شيرين حسن محمد " (2020) بعنوان " مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها." جامعة أسوان.

❖ حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية، لدى الشاب الجامعي بجامعة أسوان، حيث انطلقت الدراسة من تساؤلين رئيسين هما:

✓ ما مستوى الوعي بالذات لدى الشاب الجامعي، فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية ؟

✓ ما الدور المقترح للجامعة في مواجهة مخاطر المخدرات الرقمية ؟

❖ تم استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات، باستخدام مقياس مستوى وعي الذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية، تم اختيار عينة من الشباب الجامعيين بلغ عددها 304 شابا وشابة، شاملة لدراسات العليا لمعرفة مستوى الوعي وعينة من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة دور جامعة بلغ عددها 105عضو هيئة تدريس.

[1] فاطمة إبراهيم، على محمد همام ،دور الأسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام، المجلة التربوية لتعليم لكبار، جامعة أسيوط، المجلد رابع، العدد الثاني، ابريل 2022 ،ص165.

❖ من أهم نتائج توصلوا إليها :

- مستوى منخفض من الوعي لدى الشباب الجامعيين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين أو بين طلاب الدراسات العليا.
- اتخاذ مستوى الوعي لديهم، مجموعة من الأدوار الوقائية و التوعوية والتربوية للجامعة و هذا لمواجهة هذه المشكلة.[1]

5) الدراسة الخامسة:

❖ دراسة "خليفي نادية" (2018) بعنوان "الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة"، جامعة مولود معمري تيزي وزو، جامعة الجزائر. 2

❖ هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية والضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بالجزائر حيث انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

✓ هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية، بين درجات أبعاد إيجابيات الصحة النفسية (علاقات الشخصية وطيدة، مهارات اجتماعية، مشاركة الاجتماعية، عمل مشبع وترويج قيم مبادئ وأهداف) ودرجات أبعاد الضغوط النفسية (الدراسية، الاقتصادية، الأسرية، الشخصية، الاجتماعية الانفعالية) لدى طلبة جامعة بالجزائر؟

[1] عادل محمد الصادق، شيرين حسن محمد، مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربية والنفسية،جامعة أسيوان، المجلد الرابع عشر، الجزء الثالث، يونيو 2020، ص315_322.

- ✓ هل توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية، بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية (سلوك غير ناضج، عدم استقرار انفعالي شعور بعدم التكافؤ، معوقات بدنية ومظاهر عصبية)، ودرجات أبعاد الضغوط النفسية (الدراسية، الاقتصادية، الأسرية، الشخصية الاجتماعية، الانفعالية)، لدى طلبة جامعة بالجزائر؟

❖ وضعت كذلك فروض الدراسة التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية، بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية (سلوك غير ناضج، عدم استقرار انفعالي، شعور بعدم التكافؤ، معوقات بدنية، مظاهر عصبية)، ودرجات أبعاد الضغوط النفسية (الدراسية الاقتصادية، الأسرية، شخصية، الاجتماعية، الانفعالية) لدى طلبة الجامعة بالجزائر.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية، بين درجات أبعاد إيجابيات الصحة النفسية (علاقات شخصية وطيدة، مهارات اجتماعية، مشاركة الاجتماعية، عمل مشبع وترويح قيم و مبادئ و أهداف) ودرجات أبعاد الضغوط النفسية (الدراسية، الاقتصادية، الأسرية، الشخصية، الاجتماعية، الانفعالية) ،لدى طلبة جامعة بالجزائر.
- تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الإرتباطي لملائمة لطبيعة الموضوع، وتم كذلك استخدام مقياس الصحة النفسية ومقياس الضغوط النفسية، وتم تطبيقه على عينة قوامها 200 طالب وطالبة، والتي تم سحبها عشوائيا من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو. قد أظهرت نتائج الدراسة بعد التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، رفض الفرضية الأولى للدراسة، حيث تبين وجود علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد إيجابيات الصحة النفسية (علاقات شخصية وطيدة ،مهارات اجتماعية ،مشاركة اجتماعية ،عمل مشبع وترويج، قيم ومبادئ وأهداف) ودرجات أبعاد الضغوط النفسية (الدراسية

، الاقتصادية، الاسرية، الشخصية، الاجتماعية، الانفعالية)، لدى طلبة جامعة الجزائر، في حين تم قبول الفرضية الثانية والتي يشير مفادها إلى وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية (سلوك غير ناضج، عدم استقرار انفعالي، الشعور بعدم التكافؤ، معوقات بدنية ومظاهر عصبية) ودرجات أبعاد الضغوط النفسية (الدراسية، الاقتصادية، الأسرية، الشخصية، الاجتماعية ، الانفعالية) لدى طلبة جامعة بالجزائر. [1]

6. الدراسة السادسة:

- دراسة "غالي مريم" (2014) بعنوان " الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة وهران.
- هدفت الدراسة إلى قياس الصحة النفسية ومعرفة مستوياتها والفروق بين طلبة الجامعة، من خلال أبعادها، حيث انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي:
  - ✓ ماهو واقع الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة؟ وهل توجد فروق بين طلبة العلوم الاجتماعية (علم النفس) وطلبة العلوم والتكنولوجيا (علوم تكنولوجيا) في الصحة النفسية وأبعادها حسب الجنس، والإقامة الجامعية والتخصص الدراسي؟
- قد تفرعت عنها التساؤلات التالية:
  - ✓ ما مستوى انتشار الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة؟

[1] خليفي نادية، الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، العدد الثامن، مارس2018 ،ص39_45.

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، على مستوى الصحة النفسية وأبعادها، بين طلبة الجامعة، من ناحية الجنس ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، على مستوى الصحة النفسية وأبعادها، بين طلبة الجامعة من ناحية الإقامة الجامعية (الداخلي، الخارجي) ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، على مستوى الصحة النفسية و أبعادها، بين طلبة جامعة من ناحية تخصص الدراسي (علم النفس، علوم تكنولوجيا)؟

قد وضعت فروض الدراسة:

- ❖ هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في الصحة النفسية وأبعادها بحسب(متغيرات الجنس، الإقامة جامعية، التخصص الدراسي)، تفرعت عنها فرضيات التالية:
  - يوجد انخفاض في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية وأبعادها، حسب متغير الجنس ولصالح الإناث.
  - توجد فروق دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية وأبعادها، حسب متغير الإقامة الجامعية (الداخلي، الخارجي) ولصالح الطلبة ذوي الإقامة خارجية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية وأبعادها، حسب متغير التخصص الدراسي (علم النفس، علوم تكنولوجيا)، ولصالح طلبة علم النفس.
- ❖ قد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي المقارن واعتمدت في دراستها على مقياس الصحة النفسية المتكون من 66 فقرة تقابلها خمسة بدائل، بحيث وزعت الباحثة المقياس على عينة قدرت 213

طالب وطالبة مقسمة على عينتين فرعيتين شملت الأولى طلبة علوم تكنولوجيا (105)، وأما الثانية مجموعة طالبة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، حيث توصلت إلى النتائج التالية:

- معظم الطلبة المبحوثين يتجاوز مستوى الصحة النفسية لديهم المتوسط، ومنهم من يفوق ذلك بحيث بلغت نسبتهم ككل (87,78٪) يقابلها (187) طالب (ة)، وهذا ما يؤكد على اعتدال مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث. أما فيما يخص الفروق بين الأبعاد فهناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى كل من الأبعاد التالية (الأعراض الجسمانية، الاكتئاب، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، القلق، العداوة، الفوبيا.)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، تبعا للإقامة الجامعية ولصالح الطلبة ذوى الإقامة الداخلية، أما فيما يخص الفروق بين الأبعاد فهناك فرق بين كل من القلق و الخوف ولصالح الطلبة ذوى الإقامة الداخلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا للتخصص الدراسي ولصالح طلبة علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا. أما فيما يخص الفروق بين الأبعاد حسب التخصص الدراسي، فهناك فروق على مستوى كل من الأبعاد التالية (الأعراض الجسمانية، القلق، الخوف) لصالح طلبة علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا. [1]

[1] غالي مريم، الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة وهران، 2014 ص06_08.

❖ **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعرضنا لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية المتمثلة في:

- **مستوى إدراك الطلبة الجامعيين لمخاطر النفسية والاجتماعية وصعوبات دخول في الحياة**

وقد تبين لنا أنها تخدم دراستنا فيما يلي :

- تلتقي بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، من خلال المتغيرات والمؤشرات النفسية في تناولها لموضوع الصحة النفسية والضغوط النفسية والاضطرابات النفسية كدراسة "غالي مريم" (2014)، و دراسة "خليفي نادية" (2018) و كذا دراسة "صالح يحي الغامدي" (2023).
- وكذلك من خلال المؤشرات الاجتماعية لموضوع المخاطر الرقمية، ومواقع التواصل الاجتماعي كدراسة " ثابت مصطفى، بوعكاز حدة، ربوح عبلة " (2020) و دراسة "فاطمة ابراهيم علي محمد همام" (2022)، و كذلك دراسة "عادل محمد الصادق، شيرين حسن محمد" (2020).
- كما أننا قد لاحظنا ما يلي:
- أن اغلب الدراسات قد استخدمت في دراستها العينة العشوائية البسيطة.
- هناك تشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة الأخرى، و ذلك من ناحية استخدام المنهج الوصفي، وكذلك اختيار العينة العشوائية.
- نلاحظ أن الدراسات السابقة قد استخدمت مقاييس لقياس متغيرات الدراسة، في حين كذلك دراستنا الحالية استخدمنا مقياس لقياس مستويات الإدراك والمخاطر.

❖ قد استفدنا من الدراسات السابقة في الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة، وكذلك قدمت لنا فكرة حول تحديد العينة والمنهج و أدوات جمع البيانات والمعلومات.

خلاصة:

استطعنا في الفصل الأول توضيح المعالم الأولية لبحثنا، وكذا تحديد مسار وجهتنا وذلك من خلال العمل الميداني، و لقد تطرقنا إلى هذه الخطوات المتتابعة و المكملة لبعضها البعض، من أجل الحصول على معلومات واضحة، وبذلك تكون الدراسة أكثر قربا من الواقع، فقد قمنا بتحديد الإشكالية وضبطنا أهم الأسباب التي من أجلها اختارنا هذا الموضوع. كما أننا سطرنا أهم الأهداف التي نسعى إلى الوصول إليها، وقمنا بتبيان أهمية الموضوع و حددنا المفاهيم الرئيسية و الثانوية التي لها علاقة بموضوع البحث، مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي أفادتنا في بناء العمل النظري و الميداني، وفي الأخير استطعن، و من خلال كل تلك الخطوات، تكوين نظرة حول الموضوع الذي نحن بصدد دراسته.

الفصل الثاني:

إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية والاجتماعية.

تمهيد

أولا: الإدراك.

1) تعريف الإدراك.

2) المداخل والنظريات المفسرة لإدراك.

3) مراحل الإدراك.

4) متطلبات الإدراك.

5) خصائص الإدراك.

6) مكونات الإدراك.

7) أبعاد الإدراك.

8) أنواع صعوبات لإدراك.

9) عوامل المؤثرة في الإدراك.

ثانيا: الجامعة والطالب الجامعي.

1)مفهوم التعليم الجامعي.

2)أهداف التعليم العالي.

3)تعريف الجامعة.

4)نشأة مؤسسات الجامعية.

5) وظائف الجامعة.

6)خصائص الدراسة الجامعية.

7)تعريف الطالب الجامعي.

8)تحديات النفسية والاجتماعية.

9)حقوق وواجبات الطالب الجامعي.

ثالثا: الأخطار والمخاطر النفسية والاجتماعية.

1)مفهوم الخطر.

2)أنواع الأخطار.

3)تصنيف الأخطار.

4) تعريف المخاطر.

5)عوامل المؤثرة في المخاطر.

6) مصادر المخاطر.

7)مفهوم المخاطر النفسية والاجتماعية.

8)عناصر المخاطر النفسية والاجتماعية.

9)الوقاية من المخاطر النفسية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لو تاملنا العالم الخارجي بما فيه من تغيرات ومثيرات وأحسسنا وانتبهنا لما يجول فيه، نجد انه تتحكم فيه عملية معرفية على درجة كبيرة من الأهمية تسمى "الإدراك" فمن دون هذا الأخير، يصبح العالم من حولنا بلا معنى. ولأن الطالب الجامعي هو عماد المجتمع، مركز طاقته الفعالة واللبنة الأساسية لبناء الجامعة، لأنه يشكل مادتها الخام، قدراتها العلمية وتوجيهها العلمي والتربوي. لذلك الاهتمامات البشرية حول إدراك الطالب الجامعي تتزايد بفعل التطور والتقدم في مختلف مجالات الحياة، خاصة البيئة الديناميكية، التي تكثر فيها المخاطر الناتجة عن سوء استغلال التطور، وهي جزء متأصل من الحياة اليومية لأي فرد. وقد أصبحت المخاطر واقعا يهدد حياة الأجيال الحاضرة لذلك فرضت هذه الظروف عليه ضرورة الإدراك للأحداث والأشياء المحيطة به. والإدراك مهم جدا من أجل تفسير الوضع من حولنا، ويختلف أسلوبه من فرد لآخر. في هذا الفصل تناولنا الحديث عن الطالب الجامعي باعتباره من أهم العناصر الفاعلة، المساهمة في إدراك المخاطر المحيطة به. وركزنا على الجامعة الجزائرية كونها مؤسسة أكاديمية لمختلف العلوم. فبدأنا بالتعريف بالإدراك وإبراز نظرياته وأنواعه وأهم العوامل المؤثرة فيه، ثم ذهبنا إلى أهميته بالنسبة للإنسان. وفي الشطر الثاني من الفصل، قمنا بالتعريف بالجامعة، وأبرزنا أهدافها، وظائفها وعوائقها ثم انتقلنا بعدها إلى الطالب الجامعي باعتباره جزء هام في ازدهار وتقدم الجامعات. وفي آخر هذا الفصل ذكرنا أهم عنصر في بحثنا هو المخاطر النفسية والاجتماعية.

أولا: الإدراك:

1) تعريفه

لغة: على مستوى اللغوي فإن مصدر الإدراك في اللغة العربية يأتي من إدراك الشيء، أي لحقه وبلغه وناله. فضلا عن ذلك، إدراك الشيء أي عقله إلى فهمه وتدارك الشيء بالشيء، بمعنى اتبعه به، فيقال تدارك الخطأ بالصواب. المدارك الخمس هي الحواس الخمس.

اصطلاحا: فيعرف الإدراك في نطاق علم النفس الاجتماعي، بكونه إنتاج عقلي ومعنوي لعمليات التفاعل بين الفرد وبيئته، أو بين الجماعة المعينة ومحيطها الخارجي، بمعنى أنه العملية العقلية التي تسقط على حواسنا المختلفة من العالم الخارجي الذي يحيط بنا. [1]

- يعرف أيضا بأنه: "هو نشاط نفسي يقوم به الفرد، ويعرف العالم المحيط به عن طريق هذا النشاط النفسي ويحقق تكيفا مع البيئة التي يعيش فيها. ويعتبر الإدراك مرحلة مبكرة جدا من العمليات المعرفية حيث يؤثر على غيره من العمليات ويتأثر بها. فالتعليم السابق يؤثر في الإدراك ويتأثر به."[2]

[1] عادل البديوي، الإدراك الإستراتيجي، دار الجنان لنشر والتوزيع، دط، الولايات المتحدة الأمريكية، بدون سنة، ص14.

[2] عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاة، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، دط، 2008، ص 28.

❖ ويعرف الإدراك أيضا "بأنه العملية التي من خلالها نفهم إحساسنا." [1]

2) المداخل والنظريات المفسرة لإدراك:

1.2. مداخل الإدراك:

كلمة مدخل تعنى عدد من النظريات المشتركة فيما بينها في المبادئ والمنطلقات، حيث ظهرت خلال العشرين سنة الأخيرة مداخل خاصة بدراسة عملية الإدراك منها:

أ. **المدخل الاستشاري:** يعتقد أنصار هذا المدخل أن المثيرات هي العنصر الأهم والعامل الحاسم في تكوين الصورة الحسية الإدراكية. ويعبر هذا المدخل عن وجهة نظر بيئية في دراسة وظيفة الإدراك ويركز على مضمونه. كما يؤكد على تفاعل الفرد مع المثيرات البيئية المادية والاجتماعية المحيطة به. ويسمى الإدراك وفقا لهذا المدخل بالإدراك المباشر"**Direct perception**" أي الإدراك القائم على استقبال الطاقة المثيرة.

ب. المدخل الفسيولوجي: يعتقد أنصار هذا المدخل أن وظيفة الإدراك هي فسيولوجية (عصبية)، يتم فيها تحول الطاقة الفسيولوجية (سيالات عصبية) إلى طاقة نفسية تظهر على شكل صورة حسية إدراكية.

ج. مدخل النشاط: يؤكد أنصار هذا المدخل على طابع النشاط ووظيفة الإدراك، يرون أن بناء الصورة الإدراكية والتحقق منها وتصحيحها وتدقيقها، يتم عن طريق مقارنة المعلومات التي تتلقاها المحلات الحسية عن خصائص الإدراك. وينظر مؤيد هذا المدخل إلى الأداء بأنها تتوسط النشاط العملي لدى الإنسان مثلما

[1] شيراز محمد خضر، الوعي واللغة والإدراك عند الطفل، دار الأكاديمية لطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2022, ص43

هي النماذج التي تتوسط النشاط الإدراكي، والتي أوجدها المجتمع ويستوعبها الفرد في إطار نموه وتطوره عن طريق التعلم والتعليم.[1]

2.2. نظريات الإدراك:

أ. وجهة نظر البيئية:

ينظر أصحاب النظرية إلى الإدراك على أنه عملية مباشرة لا شعورية، تعتمد بالدرجة الأولى على خصائص الأشياء الموجودة في العالم الخارجي، والتي تزودنا بتلك الطاقة المنبعثة منها. وحسب وجهة نظرهم، فإن النظام الإدراكي يكون سلبي، تتمثل مهمته في التقاط خصائص الأشياء والحوادث الخارجية وتجميعها تماما، يتم التزود بها من خلال المجسات الحسية دون أن يجرى عليها أية تحويلات أو معالجات، والخطأ في الإدراك يرجع بالدرجة الأولى إلى عدة عوامل منها ما يرتبط بخصائص الأشياء، فقد يرجع الخطأ في الإدراك إلى غموض الأشياء في الخارج وعدم وضوحها، في حين يرتبط البعض الأخر بخصائص الفرد.

ب. وجهة النظر البنائية:

يؤكد أصحاب هذه النظرية، أن هذه الطبيعة البنائية للإدراك تفترض أن عملية الإدراك عملية تقدير تخمينية للأشياء، وليست مجرد عملية مباشرة تقوم على التقاط الخصائص التي تزودنا بها الطاقة المنبعثة من الأشياء. وتؤكد وجهة نظرهم هذه الطبيعة النشطة لنظامنا الإدراكي، فهو يعمل على تعديل الانطباعات الحسية من الأشياء الخارجية من أجل تقديرها وتفسيرها، فالانطباع الحسي يخضع إلى عملية معالجة داخلية تعتمد على استخدام مصادر إضافية من المعلومات غير تلك التي يتم التزويد بها، من خلال النظام الإدراكي

[1] محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الإحساس والإدراك، مركز الكتاب الأكاديمي، دط، بدون سنة، ص26، 25.

اعتمادا على طبيعة المعلومات المعرفية المستخدمة في المعالجة والخبرات السابقة المخزونة في الذاكرة. ذلك أن الإدراك يعتمد على مجموعة واسعة من المعلومات بعضها يقع ضمن نطاق الإحساس، في حين يقع البعض الأخر خارج نطاقه.[1]

- ❖ بمعنى أن كلتا النظريتان تفسران الإدراك من خلال المحفز الحسي، وفقا للإشارات الموجودة في البيئة بالإضافة إلى التجارب والخبرات السابقة التي عاشها الفرد في الماضي وفي تفسير المعلومات الحاضر الجديد.

3) مراحل الإدراك:

يمر الإدراك بمراحل أساسية متتالية أهمها:

1.3. مرحلة الإدراك المبهم: وهي مرحلة المعرفة الأولية لبيئة المتعلم.

2.3. مرحلة إدراك بما هو كائن: أي موجود في مجال الحس والبصر.

3.3. مرحلة الوعي التام بالشيء المدرك وتفصيلاته.

4.3. مرحلة التحديد تفهم المعنى: أي استعمار المدركات البصرية على هيئة أشياء موضوعية وليست ذاتية.[2]

---

[1]– Rectors<uomustansiriyah. Edu. IQ. 29/04/2024 11:34pm

[2] غالب عبد المعطى الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعلم، دار الكنوز لمعرفة ونشر وتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2014، ص40.

4) متطلبات الإدراك:

إن أهم متطلبات الإدراك هي كما يلي:

1.4. المثيرات الخارجية (المثيرات الفيزيائية): وهي المثيرات المستقبلية البيئة.

2.4. الحواس: فكلما كانت الأعضاء الحسية عند الإنسان سليمة زاد إدراك الفرد للعالم الخارجي، وازدادت التوصيات الحسية (داخل الفرد) بالاستجابة المناسبة.

4.3. الإدراك عملية معقدة تتضمن:

أ. عمليات حسية: تتمثل في تنبيه الخلايا المستقبلة بالمنبهات الفيزيقية الواقعة عليها من العالم الخارجي.

ب. عمليات رمزية: تتمثل في الصور الذهنية والمعاني التي يثيرها الإحساس فينا.

ج. عمليات وجدانية: تتمثل فيما يثيره فينا رؤية شيء ما على خبراتنا السابقة فنتقرب إليه ونبتعد عنه.[1]

[1] شاهين رسلان ، العمليات المعرفية العاديين وغير العاديين، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، الإسكندرية، بدون سنة، ص55.

5) خصائص الإدراك:

للإدراك خصائص متعددة من أهمها:

- يعتمد الإدراك على المعرفة والخبرات السابقة، إذ تشكل المعرفة أو الخبرة السابقة للإطار المرجعي الذي يرجع إليه الفرد في إدراكه وتمييزه لأشياء التي يتفاعل معها، فمن دونها يصعب على الفرد إدراك الأشياء وتميزها.
- الإدراك عملية استدلال، إذ في كثير من الأحيان تكون المعلومات الحسية المتعلقة بالأشياء ناقصة أو غامضة، مما يدفع إلى نظامنا الإدراكي وإلى استخدام المتوفر من المعلومات لعمل الاستدلالات والاستنتاجات.
- الإدراك عملية تكيفيه، إذ يمتاز نظامنا المعرفي بالمرونة والقدرة على توجيه الانتباه والتركيز على المعلومات الأكثر أهمية لمعالجة موقف معين، أو التركيز على جوانب وخصائص معينة في ذلك الموقف.
- الإدراك عملية تصنيفية، فنظامنا الإدراكي يعمل على استخدام المعلومات المتوفرة لدينا ومطابقتها مع خصائص الأشياء الجديدة الأمر الذي يسهل عملية تصنيفها وإدراكها. [1]

6) مكونات الإدراك:

للإدراك ثلاثة مكونات أهمها:

- اختيار الفرد المدرك للمثيرات التي ينتبه إليها بعد اختيارها.
- التنظيم الذي يهتم بترتيب المثيرات الحسية حسب الخبرات السابقة للفرد.

[1] هناء حسين الفلفلي ، علم النفس التربوي ، دار الكنوز لمعرفة ونشر وتوزيع ، دط ، عمان ، 2012 ، ص 176.

- التفسير الذي يعد جوهر عملية الإدراك ويقصد به وصول الفرد لمعاني المثيرات الحسية التي يستقبلها في ضوء التفسير الخاص بهذا الفرد تلك المثيرات. [1]

7) أبعاد عملية الإدراك:

للإدراك أربع أبعاد مترابطة معا وتتمثل فيما يلي:

1.7. العملية الحسية: وتتمثل في استثارة للخلايا الحسية التي تستقبل المنبهات الخارجية.

2.7. العمليات الرمزية: تتمثل في المعاني والصور الذهنية التي تشكلها المنبهات الخارجية.

3.7. العمليات الانفعالية: يترافق الإحساس عادة بحالة انفعالية معينة، تتمثل في طبيعة الشعور نحو الأشياء اعتمادا على الخبرات السابقة، فعند رؤية منظر طبيعي مثلا، ربما يثير هذا المشهد لدى الفرد مشاعر وجدانية أو يحي لديه ذكريات مؤلمة أو مفرحة.

4.7. إدراك الفرق بين الأشياء: عملية الإدراك تتضمن أيضا تحديد مدى التشابه والاختلاف فيما بينها، فعند الاستماع إلى مقطوعة موسيقية على سبيل المثال فلا يكفي تحديد أنها مقطوعة موسيقية وليس صوتا أخر. [2]

[1] شاهين رسلان، مرجع سبق ذكره، ص07 .

[2] سهام حسن علي الشجبري، التحيز في التناول الإعلامي، دار حميدرا لنشر وتوزيع، دط، بدون سنة، ص 64 .

8) أنواع صعوبات الإدراك: تتمثل فيما يلي:

1.8. صعوبات الإدراك البصري الحركي: حيث يعجز الطفل عن التوفيق بين حركة يده وما يراه بعينه فلا يستطيع القيام بحركتين مختلفتين في وقت واحد.

2.8. صعوبات التمييز: تتمركز حول قدرة الطفل على التمييز بين الأشياء التي يراها أو يسمعها أو يلمسها. إن معرفة الطفل لأوجه الشبه والاختلاف تساعده على التمييز بين أحرف اللغة وكلماتها.

3.8. صعوبات الترتيب: ويقصد بذلك ترتيب الأشياء أو الأحداث وفق تسلسلها الطبيعي. فإن الطفل الذي يعاني من صعوبات الترتيب قد يعجز عن فهم هذه التعليمات أو أدائها وفق ترتيبها.

4.8. صعوبات الإدراك الكلي أو المفصل: الذي يعتمد على الإدراك السمعي والبصري والحسي واللمس، فقد يرى الطفل صورة ويفهمها ولكنه يعجز عن التعبير عنها وقد يعجز على التعرف على زملاءه مثلا بالتمييز بين أصواتهم، لكنه يستطيع التمييز بينهم إذا رآهم بعينه، بمعنى أنه يعاني من عجز سمعي مع وجود تمييز بصري جيد. [1]

9) العوامل المؤثرة في الإدراك:

1.9. المثيرات والمواقف المألوفة: يتم عادة إدراك التنبيهات الحسية أو المثيرات والمواقف المألوفة على نحو أسهل وأسرع مقارنة مع المثيرات والمواقف الجديدة الغير مألوفة.

[1] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، دون سنة، ص 97.

2.9. الحالة الانفعالية: تؤثر المواقف الانفعالية التي يمر بها الفرد، مثل حالات القلق والغضب والخوف والحزن والفرح وغيرها، في طريقة إدراك الفرد للمواقف والمثيرات التي يواجهها.

3.9. طبيعة التخصص أو المهنة: يتأثر إدراك الفرد بالعديد من المواقف والمثيرات بطبيعة التخصص أو المهنة التي يعمل بها، فعلى سبيل المثال إن إدراك المزارع للعقل يختلف عن إدراك الفنان أو نظرة عالم النباتات.

4.9. مستوى الدافعية: يتأثر إدراك الفرد للمواقف في ضوء دوافعه وحاجاته، إذ غالبا ما يسعى الأفراد إلى تفسير الكثير من الحوادث أو المثيرات اعتمادا على مدى وجود دافع أو حاجة لديهم.

5.9. درجة الانتباه: يعتمد الإدراك على درجة الانتباه التي يوليها الفرد إلى المثيرات أو المواقف، فكلما كانت درجة الانتباه كبيرة لدى الفرد كان إدراكه للمثيرات أسرع وأفضل.[1]

ثانيا: الجامعة والطالب الجامعي

1) تعريف التعليم الجامعي:

عرفته منظمة اليونسكو وفق التوصية الخاصة الموجهة نحو الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته في دورتها السابقة والعشرون بأنه: " برنامج الدراسة أو التدريب على البحوث على مستوى بعد الثانوي، التي توفرها الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات المختصة في الدولة." كما عرف التعليم الجامعي بأنه: "العملية التعليمية المنظمة التي تبدأ عادة بعد التعليم الثانوي بمختلف فروعه علمي، أدبي،

[1] سهام حسن علي الشجري، مرجع سبق ذكره، ص61، 62.

مهني وغيره، أي تكون القاعدة التعليمية الأساسية للانتساب إليه 12سنة دراسة على الأقل 6 سنوات ابتدائية و6 سنوات ما بعدها (3متوسط، 3 ثانوية) وقد تختلف هذه المسميات من بلد إلى أخر. " [1]

2) أهداف التعليم العالي:

1.2. أهداف التعليم العالي على الفرد:

أ. الأهداف المعرفية:

- **المهارات اللفظية:** القدرة على استيعاب وفهم ما يقرأه وما يسمع إليه، بما في ذلك القدرة على الحديث والكتابة بشكل صحيح.
- **المهارات الرياضية أو الحسابية:** القدرة على فهم المبادئ الرياضية البسيطة، كالإحصاء، المعالجة، التحليل الإحصائي والإلمام بكل ما يتعلق بالكمبيوتر. [2]
- **العقلانية:** القدرة على التفكير المنطقي ووضع الافتراضات المعقولة ورؤية الحقائق الموضوعية.
- **التطور الحسي:** تذوق الآداب والفنون وتقييم الجمال وتقديره.
- **الحكمة:** القدرة على إصدار الأحكام الموضوعية ودون تحيز وباتزان.

---

[1] عبد الرحيم صالح، ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية، دار اليازوري العلمية، دط، العراق، دون سنة، ص16.

[2] شتويي البعد الله، التعليم العالي: القضايا المعاصرة في منظور إصلاحي، جامعة الأردنية، دك، الأردن عمان، 1925، ص28.

ب) الأهداف العاطفية والأخلاقية:

- **التفهم الإنساني:** بما في ذلك القدرة على التجارب العاطفية وإظهار الود تجاه الآخرين، تقدير الآخرين واحترامهم والتسامح معهم والتعاون مع الآخرين.
- **القيم والأخلاق:** بناء مجموعة من القيم والأخلاق الذاتية الصادقة، وغير مبنية على العقيدة والمتطرفة. وكذا صقل الذوق، السلوك والأخلاق.
- **القيادة:** القدرة على تسلم المسؤولية وتحملها وعلى التنظيم واتخاذ القرار، وإقناع الآخرين بذلك.

2.2. أهداف التعليم العالي على مستوى المجتمع:

- تقديم المعرفة بما في ذلك الحفاظ على الإرث الثقافي ونشره، وتوليد معرفة جديدة ونشرها بما تحمله من أفكار الفلسفية والدينية وتطويرها، وكذا تطوير الفنون، الآداب والتكنولوجيا وتطويعها وتيسير استعمالها.
- الإنعاش الاجتماعي بما في ذلك النمو الاقتصادي وتطوير حلول للمشاكل الاجتماعية، والتقدم في أفكار المساواة والحرية والعدالة، واكتشاف المواهب ودعمها. [1]

3) تعريف الجامعة:

❖ إن مصطلح جامعة (Université) مأخوذ من كلمة universities، و تعنى التجمع والتجميع وهذا المفهوم يعود في الأصل إلى كلمة كلية college، ذات المصدر اللاتيني collegio و تشير إلى التجمع والقراءة معا.

[1] مرجع نفسه، ص 29 .

- عرف أحد الباحثين Newtonالجامعة أنها "مكان لتعلم المعرفة المتحررة، كما رأى الباحث أن هذه المعرفة المتحررة تعنى الاستيعاب لعدة أشياء مجتمعة في شيء واحد."
- ويعرف البعض الجامعة بأنها " المكان الذي تتم فيه المنافسة الحرة المنفتحة بين العلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة، وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريب من مختلف التخصصات، وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات."[1]
- وحسب تعريف أخر " الجامعة هي مؤسسة تربوية تعليمية، فضلا عن مكانتها وأهميتها بالنسبة لإعداد الأجيال وخدمة المجتمع، ومن أهدافها ربطها بالمجتمع عن طريق إجراء البحوث والدراسات العلمية في كافة المجالات. " [2]
- وتعد الجامعة كذلك " إحدى المؤسسات المعنية بالتعليم العالي من خلال تقديم المواد التعليمية في مختلف الميادين، وبشرط تهيئة بيئة أكاديمية تشجع على التفكير النقدي، البحث العلمي، وتنمية المهارات القيادية، بهدف إعداد جيل من الأفراد القادرين على المساهمة بفعالية في تطوير المجتمع والنهوض به."[3]

[1] راضية رابح بوزيان، إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي، مركز الكتاب الأكاديمي، دك، الجزائر، دون سنة، ص 64، 65.

[2] محمد علي عزب، التعليم الجامعي وقضايا التنمية، مكتبة الأنجلو المصرية، دك، جامعة الزقازيق، دون سنة. ص 21.

[3] معتصم تركي الضلاعين، الجندر فجوة النوع الاجتماعي ودورها في اختلال البيئة الجامعية، دار الخليج لنشر والتوزيع، ط1، الأردن عمان، 2021، ص03.

4) نشأة المؤسسات الجامعية:

يرى بعض الباحثين أن أقرب صور التعليم المنظم الذي يقرب من صورة التعليم الجامعي المعاصر، ما عرفته بلاد اليونان في القرن الخامس قبل الميلاد، والذي تجسد في أكاديمية أفلاطون ومكتبة الإسكندرية في مصر. لقد أسس أفلاطون، في إحدى ضواحي أثينا، معهدا علميا عرف بإسم (الأكاديمية)، و تعد أول جامعة في العالم وفيها ألقى أفلاطون دروسه وألف كتبه. وقد استمر بنشر العلم لما يقارب أو يفوق الأربعين سنة. ويلاحظ أن التعليم في أثينا (أهليا كان أم حرا) كان خاضعا لسياسة عامة تحكمه، وتضع له قوانين وتنظيمات على نحو ماهو معروف ومتبع في عصرنا الحديث. وكذلك شهد التعليم تطورا عظيما في ظل الحضارة الإسلامية، فأقبل الناس في البداية إقبالا طوعيا على تعلم القراءة والكتابة من أجل فهم أحكام الدين، ثم توسعت العلوم وازداد عدد طلاب العلم وتعددت أماكنه و تنوعت، فأخذ الناس يطلبون العلم في المساجد والكتائب وفي بيوت العلماء. وقد أدى هذا النمو والتطور إلى ظهور مؤسسات تعليمية تقرب في مستواها من المؤسسات الجامعية كما عرفتها العصور الوسطى في أوروبا مثل جامع الأزهر في القاهرة (361هـ/972م) و المدرسة المستنصرية في بغداد (631هـ/1289م). [1]

[1] هاشم يحي الملاح، قضايا وهموم جامعية ومجتمعية عامة (دراسات في التعليم العالي وتحديات المستقبل)، دار الكتب العلمية، دك، جامعة الموصل العراق، 2012، ص 34,33.

5) وظائف الجامعة:

- توفير التعليم العالي لخريجي المدارس الثانوية والبحث العلمي.
- تلبية احتياجات المجتمع للطاقة البشرية.
- التدريب التخصصي والتنافس الاقتصادي.
- الحركية الاجتماعية وخدمة المجتمع.
- جذب النخب وتكافؤ الفرص.
- إعداد الرجال والنساء للأدوار القيادية في المجتمع.
- ولعل أكثر وظائف الجامعة شيوعا في مجتمعاتنا هي التعليم والبحث العلمي. فالتعليم يمد الجامعة و مؤسسات الدولة والمجتمع بما يلزم من الفنيين والعاملين في تخصصات المختلفة، أما خدمة المجتمع فتساهم في تفعيل دور الجامعة وتحفيزها إلى الارتباط بالمجتمع. [1]
- وإعداد الطلاب إعدادا متطورا لحياة مهنية في مجال من المجالات.
- الاهتمام بالبحث العملي وتطوير أساليبه ووسائله.
- إعداد باحثين دوي عقليات منفتحة و مبتكرة.
- تأليف الكتب الدراسية وتطوير المناهج والبرامج التعليمية. [2]

[1] حسان عبد الله حسان، الجامعة الحضارية مفهومها ووظائفها ومتطلباتها، المعهد العالي الفكر الإسلامي، ط1، الولايات المتحدة الأمريكية، 2021, ص 15.

[2] سعد عبد الله بردي الظهراني، التعليم العالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، منتدى التنمية الخليجي، دك، بحرين، 2011، ص 07 .

6) خصائص الدراسة الجامعية:

تختلف مرحلة الدراسة الجامعية عن مرحلة الدراسة الثانوية. حيث تهدف الدراسة الجامعية إلى تحقيق المهام التالية:

- تنمية مواهب الطالب وقدراته، وغرس قيمة الاعتماد على النفس وخاصة في مجال تحصيل المعرفة ومجال الحياة العملية، وربط ذلك كله بقيم الإسلام التي هي دعوة الحياة في أفاقها الواسعة.
- تزويد المجتمع بالكوادر البشرية في مختلف التخصصات.
- ربط الطالب بمواقع الإنتاج في المجتمع، ليتسنى له التعرف على مشاكلها قبل الشروع في انتقاء مجاله البحثي.
- تزويد الطالب بمهارات البحث و الاكتشاف والتعلم الذاتي.
- تنمية الإحساس بالانتماء للمجتمع عند طالب. [1]

7) تعريف الطالب الجامعي:

هو الشخص الذي يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي. ويسعى الطالب لحصول على إحدى الشهادات الجامعية ليسانس، الماستر، الدكتوراه ...الخ[2]

[1] فايز أحمد الحسيني، عبد الناصر شريف محمد، مهارات الطالب الجامعي المتفوق، دار التعليم الجامعي، دك، الإسكندرية، 2020، ص09.

[2] https: //ar .m.wikipedia.org. 01/05/2024 , 14:13pm

❖ بتعبير آخر، هو الفرد المسجل في مؤسسة تعليمية ما بعد الثانوية، مثل الجامعة أو الكلية يتابعون الدراسة للحصول على درجة علمية أو شهادة.

❖ وهو كذلك "الشخص الذي أنهى المرحلة الثانوية العامة ناجحا، وانتقل إلى المرحلة الجامعية ليكمل دراسته في تخصص ما." [1]

8) التحديات النفسية والاجتماعية لطالب الجامعي:

1.8. التحديات النفسية:

تشمل مشاكل الصحة النفسية العارض منها والمستدام مثل: القلق والاكتئاب والتحديات المرتبطة بالهوية وقبول الذات، كما يمكن أن تكون الضغوط الأكاديمية والاجتماعية مصدرا الإجهاد والتوتر النفسي.

2.8. التحديات الاجتماعية:

من التحديات الاجتماعية التي يمكن أن يواجهها الطلاب هي مشاكل التكامل الاجتماعي، التنمر وصعوبات التواصل. كما يمكن أن تؤثر الظروف الاقتصادية الصعبة على الأسرة في تجربة الطالب الاجتماعية والنفسية. [2]

[1] /https://anwan.ne. , 01/05/2024 , 14:44pm

[2] فراح العاصرة ، التعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية للطلاب :دور المدرسة ولإدارة ، 2023,ص02

9) حقوق وواجبات الطالب الجامعي:

1.9. الحقوق:

- الحق في إبداء الرأي والتعبير عنه ومناقشة الأمور التعليمية والتربوية بالطرق السليمة وفي إطار الأنظمة المعمول بها في الجامعة والمجتمع، باعتبار هذا الحق عاملا مهما، يساعد على عملية الفهم والتفكير. [1]
- الحق في التشجيع والتحفيز، لأن الطالب الجامعي المتميز في الدراسة يجب أن يكافئ على تميزه واجتهاده وبذلك يتشجع على التعلم والاستمرار في النجاح والتقدير.
- الحق في امتلاك جهة ممثلة لطلبة الجامعة تعمل على إيصال قضاياهم لإدارة، وتحاول إيجاد الحلول المناسبة لها.

2.9. الواجبات:

- واجب الالتزام بقوانين وتعليمات وأنظمة الجامعة، وكل ما يصدر عنها من قواعد وإرشادات.
- واجب الالتزام بالمحافظة على ممتلكات الجامعة العامة وعدم إيقاع الأذى بها لأنها ليست ملكه وحده.
- واجب الالتزام بالآداب العامة والعادات والتقاليد والأعراف وقيم المجتمع النابعة من روح الدين. [2]

[1] عاهد حسين الصفدي، دقات على الباب العتيق، مقالات اجتماعية، دون سنة، ص 02.

[2] مرجع نفسه ، ص 03 .

ثالثا: الأخطار والمخاطر النفسية والاجتماعية.

1) مفهوم الخطر:

هو حادث احتمالي (غير مؤكد الوقوع) ينطوي على نتائج غير مرغوب بها، أو غير محمودة. أو هو الانحراف الحاصل في الأحداث التي تقع خلال فترة زمنية معينة في موقع معين.[1]

2) أنواع الأخطار:

تنقسم الأخطار إلى أنواع أهمها:

"صغيرة، متوسطة، كبيرة" ويتميز كل نوع بخصائص معينة تميزه عن الأخرى من حيث التكرارية والحجم وقابلية التنبؤ به. على سبيل المثال: الأخطار الصغيرة تعرف بكونها ذات خسائر بسيطة يمكن التعامل معها دون تدخل كبير. أمثلة عن ذلك: تلف طفيف في المعدات، إصابات طفيفة للعاملين وغيرها. في حين أن الأخطار المتوسطة تتسبب خسائر أكبر من الأخطار الصغيرة لكنها ليست كافية لتعطيل الأعمال بشكل كبير. مثل: حادث سيارة يتسبب في أضرار مادية كبيرة ولكن بدون خسائر بشرية كبيرة. أما الأخطار الكبيرة، فتسبب خسائر جسيمة، يمكن أن تؤدي إلى تعطيل الأعمال بشكل كبير مثل الكوارث الطبيعية الكبرى، حريق هائل يدمر منشأة بأكملها...الخ.[2]

[1] يوسف حجيم الطاني، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العملية لنشر والتوزيع، دك، دون سنة، ص 15.

[2] زيدان سليمان، إدارة الخطر والتأمين، دار المناهج لنشر والتوزيع، دك، عمان، 2010، ص 37.

3) تصنيف الخطر:

يمكن تصنيف الخطر إلى عدة فئات مختلفة وتتمثل فئات الخطر الرئيسية فيما يلي:

- خطر بحت وخطر مضاربة.
- خطر يمكن تنويعه وخطر لا يمكن تنويعه.
- خطر مؤسسي.
- خطر نظامي. [1]

4) تعريف المخاطر:

هي احتمالية مستقبلية، فقد يتعرض البنك إلى خسائر غير متوقعة، على سبيل المثال، وتكون غير مخطط لها، مما قد يؤثر على تحقيق أهداف البنك وعلى نجاح تنفيذها. وقد تؤدي إلى حالة عدم التمكن من السيطرة عليها وعلى أثارها. [2]

5) العوامل المؤثرة في المخاطر:

1.5. العوامل الخارجية:

أ) أخطار استراتيجية:

- المنافسة
- تحول المستهلكين

[1] جورج إي رجدة، مايكل جي مكنمارا، مبادئ إدارة الخطر والتأمين، دار حميدرا لنشر والتوزيع، دك، دون سنة، ص 28.

[2] محمد الفاتح محمود بشير المغربي، حوكمة الشركات، الأكاديمية الحديثة لكتاب الجامعي، ط1، القاهرة مصر ،2020،ص48.

- التغيرات في الصناعة
- طلبات العملاء

ب) أخطار مالية:

- أسعار الفائدة
- أسعار الصرف
- الامتنان

ج) أخطار البيئة:

- أحداث الطبيعة
- الموردين
- البيئة

د) أخطار التشغيلية :

- العقود
- القوانين
- الثقافة
- هيكل مجلس الإدارة

2.5. العوامل الداخلية:

- البحث والتطور النقدي
- السيولة والتدفق

- رأس المال الفكري
- الحاسبة
- الرقابة [1]

6) مصادر المخاطر (مسببات المخاطر):

تعتبر مسببات المخاطر المصدر الرئيسي لوجود المخاطر، وعلى ذلك يمكن تعريف مسببات المخاطر كالاتي: "هي مجموعة الظواهر الطبيعية والعامة التي تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشر في نتيجة قرارات الأشخاص." وعلى هذا نجد أن مسببات المخاطر تنقسم إلى مجموعتين هما:

1.6. مجموعة عوامل طبيعية مادية: ليس للإنسان دخل فيها ولا في تحقيقها، تخضع لنظام شبه ثابت يمكن التنبؤ به مقدما إلى حد كبير من الدقة والصحة.

2.6. مجموعة عوامل مساعدة: تتفرع بدورها إلى ثلاث مجموعات فرعية هي:

أ) **عوامل موضوعية:** هي العيوب الذاتية التي توجد في الشيء، موضوع الخطر.

ب) **عوامل شخصية:** يقصد بها مجموعة العوامل أو المسببات التي يكون للعنصر البشري تأثير فيها. تنتج بسبب تدخله في مجريات الأمور أو تأثيره أو مشاركته، سواء كانت هذه المشاركة لها تأثير سلبي أو إيجابي. ويمكن تفريقه بين نوعين من مسببات الخطر الشخصية وهما:

[1] عبدلي لطيفة، دور مكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، جامعة أبي بكر بلقا يد تلمسان, 2011/2012، ص18.

- **مسببات الخطر الشخصية الإرادية:** وهي التي تكون في صورة عوامل مساعدة تؤدي إلى زيادة درجة الخطورة أو زيادة حجم الخسارة المترتبة عن تحقق الخطر، نتيجة فعل إرادي متعمد والمقصود منه إحداث الضرر أو زيادة حجمه.
- **مسببات الخطر الشخصية أللإرادية:** يقصد بها مجموعة من العوامل المساعدة التي تؤدي بشكل عفوي وبدون قصد، إلى زيادة تحقيق الخطر أو زيادة شدة الخسائر الناتجة عن تحقق الخطر.[1]

7) مفهوم المخاطر النفسية والاجتماعية:

❖ يمكن تعريف المخاطر النفسية على أنها "كل ما يحدث اضطرابا نفسيا أو جسديا أو عقليا، مما يخلق عدم القدرة على القيام بالأعمال والواجبات على الوجه الأكمل."

❖ أما المخاطر الاجتماعية فتعرف على أنها "كل ما يؤثر على التفاعل والتماسك الاجتماعي بين الأفراد، نتيجة عدم الالتزام بمعايير المجتمع. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن العوامل النفسية والاجتماعية المجهدة في بيئة العمل كثيرة ومتنوعة تشمل جوانب جسدية و تنظيمية ونوعية العلاقات الإنسانية في العمل، تتفاعل وتؤثر على المناخ النفسي للعامل في المؤسسة، بالإضافة إلى الصحة الجسدية والعقلية العمال." [2]

---

[1] زهيرة بلطاس، عبلة درويش، إدارة المخاطر ودورها في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة مقدمة لإستكمال المتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص دراسات ومحاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2016/2017, ص 15,16.

[2] ماريف منور، المحاضرات إدارة وتسير الأخطار النفسية والاجتماعية في العمل، لسنة أولى ماستر علم النفس العمل والتنظيم، جامعة تلمسان، 2020، ص10.

8) عناصر المخاطر النفسية والاجتماعية:

تتكون من 3عناصر أهمها :

1.8. المثير: يتمثل في مختلف العوامل المرتبطة بالبيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة، بالإضافة إلى العوامل المرتبطة بالمورد البشري والتي تولد شعور بالضغط.

2.8. الاستجابة : تتمثل في ردود الأفعال النفسية والفسيولوجية والسلوكية التي يبديها الفرد العامل أثناء تعرضه لمجموعة من المثيرات.

3.8. التفاعل: يتمثل في التفاعل الذي يحدث بين المثيرات والاستجابات، بمعنى أن المشكل النفسي الاجتماعي الذي يعانيه الفرد، ناتج عن التفاعل المركب بين العوامل المرتبطة بالبيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة وكذا العوامل المرتبطة بالفرد بذاته.[1]

9) الوقاية من المخاطر النفسية:

- تقديم رعاية خاصة للعاملين الجدد لإعطائهم فرصة لتكيف مع نمط الحياة الجديد، وذلك بالتدريب المستمر.
- تفادي الملل من العمل وذلك بالتغيير قدر الإمكان، ومحاولة إثراء العملين في اتخاذ القرار وإعطائهم الإحساس بالأهمية والمسؤولية.
- إتباع الأساليب السليمة في الإدارة، لمنع الصراعات والاحتكاك بين العاملين.

[1] مرجع نفسه ص 12، 13.

- تهيئة مناخ اجتماعي مناسب عن طريق الأندية، وحل المشكلات الاجتماعية للعاملين من إسكان، مواصلات، تعليم، ترقية وصحة.
- المتابعة النفسية لعمال عن طريق متابعة معدلات الغياب، والحوادث للاكتشاف المبكر للاضطرابات النفسية.[1]

[1] طه حسين ، الدليل الفني لتدريب مفتشي السلامة والصحة المهنية ، منظمة العمل الدولية ، ط1 ، القاهرة مصر ، 2017 ، ص 67.

الخلاصة:

توصلنا من خلال هذا المبحث إلى الحصيلة التالية: المخاطر هي مجموع العوامل التي تؤثر على الطالب الجامعي بحيث تفقده توازنه النفسي وتصعب عليه التواصل و الاتصال مع الآخرين، و تنبت لديه شعور الضغط والقلق، مما يؤدي به إلى الدخول في نوبة صراع. هذه الأخيرة تنعكس سلبا على الطالب والمؤسسة وتعرضه إلى ضغوطات تؤثر في أداءه. وكل هذا يعد من المخاطر النفسية والاجتماعية التي من شأنها أن تضعف دافعية الفرد من جهة ومن جهة أخرى تضعف شعوره بالأمن النفسي، مما يؤدي إلى قيامه بتصرفات سلبية تعود بالضرر على مجتمعه، لأن المخاطر التي يتعرض لها الفرد تعمل على صقل شخصيته، وذلك كونها تتضمن المواجهة والتحدي، فالمخاطر تعتبر عملية مستمرة طالما كان هناك إدراكا ووعيا.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: (الإجراءات المنهجية للدراسة)

دراسة مستوى إدراك الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، للمخاطر النفسية والاجتماعية وصعوبات الدخول في الحياة، دراسة ميدانية في جامعة سكيكدة نموذجا.

تمهيد

أولا: المنهج ونوع الدراسة.

ثانيا: مجالات الدراسة.

ثالثا: عينة الدراسة.

رابعا: طرق جمع البيانات.

خامسا: طرق تحليل وتفسير البيانات.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد انتهائنا من الجانب النظري لدراستنا الذي حددنا فيه إشكالية الدراسة، أهمية، أهداف، و أسباب اختيارنا لهذا الموضوع من بين كل المواضيع الأخرى المتاحة ، و بعد تطرقنا لتحديد أهم المفاهيم المتعلقة بدراستنا و توضيحها وإبراز أهم الجوانب الرئيسية المتعلقة بموضوع البحث، ذهبنا في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي لدراسة و المبرمج تحت عنوان مستوى "إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية و الاجتماعية و صعوبات الدخول في الحياة."، سنقدم في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة مرفقة بعرض للمنهج المستخدم، و كذلك أهم الوسائل والأساليب الإحصائية التي استعملناها في هذا الموضوع وأيضا عرض مجالات الدراسة وسبب اختيار العينة و نوعها و أهم الطرق التي استخدمنها لجمع البيانات، تحليلها و تفسيرها، و في الأخير اختتمنا هذا الفصل بخلاصة .

أولا: منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تستوجب على الباحث اللجوء إلى نوع معين من المناهج دون غيرها، فإن الهدف منه معرفة الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة الظواهر. فبما أن هذه الدراسة هدفها معرفة مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية، والاجتماعية وصعوبات الدخول في الحياة، اعتمدنا على" المنهج الوصفي " في دراستنا كونه يتلاءم مع طبيعة موضوعنا لأنه يعمل على دراسة وتحليل الظاهرة، وتحديد مكوناتها، خصائصها وظروف نشأتها، أي يصف الظاهرة من حيث كيفية وطريقة تكونها وبنائها وعملها. كما يعمل على وصف طبيعة العلاقات المكونة لها، وتلك التي تربطها بظواهر أخرى، ويدرسها وهي في حالة سكون دون تطور وتغير، فالمنهج له أهمية بالغة في مسار البحث العلمي لأنه يعبر عن مجموعة الأسس والقواعد والخطوات والعمليات العقلية التي يستعين بها الباحث لتحقيق أهدافه المرجوة. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على نوعان من الجداول والمتمثلة في البسيطة والمركبة واستخدمنا النسب المئوية والمتوسط الحسابي، وكذا الانحراف المعياري لمحاور الاستبيان والتكرارات، أما من حيث إثبات صدق الاستبيان فقد اعتمدنا على معاملات الارتباط " بيرسون وسبيرمان".

ثانيا: مجالات الدراسة:

لدراسة مختلف المشكلات التي تواجه الإنسان، ومحاولة حلها بطريقة علمية يجب على الباحث العلمي يحدد موضوع الدراسة وكذا مجالاتها، وذلك من اجل إعداد بحث علمي قيم وإجراء خالي من أي أخطاء أكاديمية، وتعتبر عملية تحديد مجالات الدراسة خطوة جد مهمة في البحث العلمي، ولكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

1) المجال المكاني:

هو الحدود المكانية لتنفيذ دراسة البحث العلمي ويساعد الباحث في تحديد موضوع الدراسة وتطبيقها. وقد قمنا بإجراء دراستنا الميدانية في" جامعة سكيكدة 20 أوث 1955" التي أنشأت على شكل مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98 _ 223 سنة 1998، والذي ارتقى في 18 سبتمبر 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01 _ 272 إلى أن أطلق عليها اسم جامعة 20 أوث 1955 وكان ذلك خلال زيارة رئيس الجمهورية لها في 20 أوث 2005 إحياء للذكرى الأربعين لهجمات الشمال القسنطيني. وبتعدد التخصصات توفر جامعة 20 أوث 1955 ما يفوق 20000 مقعد بيداغوجي للطالب في مسارات مختلفة على ثلاث مستويات: ليسانس، ماستر، دكتوراه. أما من حيث نشأة الجامعة فإن الموقع الجغرافي الذي تتمتع به ولاية سكيكدة يجعل منها مدينة استراتيجية، فهي تتوسط الولايات التالية : قسنطينة، عنابة، جيجل، قالمة، و هي من بين الولايات التي تسجل أحسن النتائج في شهادة البكلوريا في كل سنة و عليه كان من الضروري إنشاء جامعة مجهزة تستقبل هذه النخبة، و قد تمكنوا من إنشاءها في مدة زمنية قصيرة، كما أنها استطاعت الالتحاق بصفوف الجامعات الجزائرية الكبرى، نتيجة للمجهودات المبذولة من طرف الفرق البيداغوجية و الإدارية، و كذلك مخابر البحث التي تسهر على تطوير البحث العلمي وضمان جودة التكوين في التعليم العالي، أما بالنسبة لحدودها الجغرافية، فتتوزع جامعة 20 أوث 1955 بسكيكدة على موقعين هما الحدائق و عزابة. وتمتد على مساحة 246 هكتار يقع على بعد 04/كلم من جنوب غرب الولاية، على طريق الحدائق في سفح الجبل بين الطريق 43 وجبل مسجون، بحيث أن الجامعة تستغل اليوم هياكل المدرسة الفلاحية سابقا لأهداف بيداغوجية، وتضم الهياكل كل من قسم العلوم الزراعية والعلوم الطبيعية والحياة. وتضم الجامعة 06 كليات طب (كلية الآداب واللغات، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم السياسية، كلية العلوم وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وأخيرا كلية العلوم الاجتماعية

والعلوم الإنسانية.) ومعهدين وملحقة، وتضم حوالي 1234 أستاذ(ة) و27462 طالب وطالبة و21 مخبر بحث و1191 موظف، و29400 مقعد بيذاغوجي، وتضم كذلك الجامعة (08) إقامات جامعية بسعة إجمالية قدرها 12000 سرير موزعة على 5975 غرفة، وإقامتين جامعتين واحدة للذكور والثانية للإناث. وتضم كذلك 03 أقسام رئيسية: قسم علوم الفيزياء والكيمياء، قسم العلوم الطبيعية، قسم علوم الرياضيات والحاسوب.

2) المجال الزماني:

المجال الزمني هو الفترة التي يحتاجها الباحث لجمع البيانات والمعلومات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، وهذا المجال هو أحد مجالات وحدود البحث العلمي الرئيسية، لذا يجب على الباحث أن يراعي المصادر العلمية التي يستخدمها. ويقصد به كذلك المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في الدراسة، حيث قسمنا بحثنا إلى جانبين هما:

2.2. الجانب النظري:

قبل قيامنا بجمع البيانات الخاصة بالجانب النظري، فكرنا بموضوع البحث وكان ذلك في بداية العام الدراسي 2023 / 2024، وبعد انتهاء الإجراءات الإدارية تمت الموافقة على اقتراحنا الأول للأستاذ المشرف، الذي بدوره اقترح علينا مجموعة من المواضيع وكان من بينها موضوع دراستنا الحالي. فاخترنا هذا الموضوع لمذكرتنا بتاريخ 11/28/ 2023 ثم قمنا بجمع البيانات والمعلومات الأولية المرتبطة به، فشرعنا في تحضير الإشكالية والاستبيان في آن واحد، وقد تم عرض هذا الأخير على الأستاذ المشرف وقام بمراجعته وتقييمه، ثم الموافقة عليها بتاريخ 27/ 01 / 2024. فيما بعد عرضنا الاستبيان على 3 محكمين من اجل تقييمه، حيث قمنا بإرساله لهم عبر الموقع الالكتروني الخاص بكل منهم، وبعد اطلاعهم

عليه قدموا بعض الاقتراحات والتعديلات والتي قمنا بإدراجها خلال الفترة الممتدة من 01 فيفري إلى غاية 06 فيفري 2024، وذلك باستشارة الأستاذ المشرف طبعا. بعد ذلك وزعناه على 10 طلاب ماستر2 من جميع التخصصات علم اجتماع، وذلك لمعرفة مدلى استجابة المبحوثين كمرحلة أولى من الاستبيان التجريبي وكان بتاريخ ذلك 15 / 02 / 2024، وعندما اطلعنا على إجابات المبحوثين في الاستبيان التجريبي الموزع على 10 من عينة البحث وزعنا باقي الاستبيانات على مجتمع البحث بتاريخ 25 / 02 / 2024. خلال هذه الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر فريل، استطعنا جمع وإعداد المعلومات الخاصة بالجانب النظري المتمثلة في أهمية، أهداف وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع، وكذلك المفاهيم النظرية والإجرائية، وصولا إلى أهم الدراسات السابقة وكذلك مقدمة البحث.

2.2. الجانب التطبيقي:

أما في الجانب التطبيقي أو الميداني للدراسة، فقد عنينا بدراستنا فئة الطلاب الجامعيين المقبلين على التخرج، تحديدا طلاب ماستر2 المتمدرسين في كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة سكيكدة، فنحن ننتمي إلى هذه الفئة. فقمنا بإعداد مقابلة شفوية مع مجموعة الطلاب، بنفس تاريخ توزيع الاستبيان، فحضينا بإجابات صريحة، حقيقية وعفوية كان لها الفضل الجزيل في إضفاء الكثير من المصداقية على البحث. كما قمنا بتدوين بعض الملاحظات الطفيفة حول سلوكيات المبحوثين. وبعد استلامنا لأوراق الاستبيان من المبحوثين قمنا بفرزها وتفريغ البيانات في جداول إحصائية وتحليلها وتفسيرها وفي الأخير استخلصنا نتائج الدراسة وذلك في الفترة الممتدة من مارس إلى شهر ماي.

3) المجال البشري:

يمثل المجال البشري عدد الأفراد المشاركين في البحث العلمي، أي عينة من مجتمع البحث. وقد اخترنا مجتمعنا الدراسي من قسم العلوم الاجتماعية، والذي يعتبر أحد هياكل كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية التي تقع في طريق الحدائق سكيكدة. وقد تم إنشاء الكلية في سبتمبر_ 2001 _ ويوجد في قسم العلوم الاجتماعية تخصص ليسانس علم اجتماع واحد و5 تخصصات ماستر. ويبلغ عدد طلاب القسم حاليا حوالي 1460 طالبا يشرف عليهم 60 أستاذ وفقا ل نظامL.M.D. وبما أن دراستنا تناولت مستوى إدراك الطلاب للمخاطر النفسية والاجتماعية فإن "المجال البشري" يمس الطلاب المقبلين على التخرج من قسم العلوم الاجتماعية تخصص "علم اجتماع" بكل تخصصاته الفرعية. أما مستوى ماستر2 علم اجتماع بجامعة 20 اوث 1955 فيبلغ عدد طلابه 146 طالب وطالبة موزعين على 5 تخصصات علم اجتماع حيث يمثل عدد الطلاب في التخصصات الخمسة ما يلي:

علم اجتماع تنظيم وعمل 40 طالب (ة)، علم اجتماع تربية 34 طالب (ة)، علم اجتماع انحراف وجريمة 21 طالب (ة)، علم اجتماع اتصال 27 طالب (ة)، علم اجتماع الحضري 24 طالب (ة).

أما من حيث العينة وكيفية اختيارها، فمن أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، والتي في إطارها يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس له. وتعد مرحلة اختيار العينة إحدى أصعب الخطوات المنهجية وأعقدها وذلك لارتباطها بموضوع الدراسة. كما أن صعوبة دراسة مجتمع البحث بكل مفرداته يفرض على الباحث إتباع أسلوب العينة، وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة "الغير احتمالية القصدية"، ويطلق عليها أيضا "العينة العمدية"، وسبب اعتمادنا عليها هو كونها تمثل المجتمع الأصلي لدراسة خير تمثيل، فنحن في هذه الحالة ركزنا على عينة من "طلبة الجامعة تخصص علم اجتماع ماستر2 جميع التخصصات" كونها تتميز بالخصائص والمزايا الإحصائية المطلوبة في الدراسة كما أنها تعطي نتائج

أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن نصل إليها عند مسح المجتمع ككل. وقد شملت العينة _43 _ طالب وطالبة يتمدرسون بالسنة الثانية ماستر علم اجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. تم سحب 30% من المجموع الكلي لطلاب والذين يمثلون 146 طالب وطالبة، وقد تحصلنا وفقا للقاعدة الإحصائية على نتيجة مفادها أن عينة الدراسة هي 43 طالب(ة)، من 5 تخصصات علم اجتماع ماستر 2 وتتمثل في المعادلة التالية:

$$\text{عينة الدراسة} = \frac{\text{نسبة المحتمع الاصلي} \times \text{النسبة المختارة}}{100}$$

حيث تمثل عدد الطلاب في التخصصات علم اجتماع ماستر2 كما يلي:

- علم اجتماع تنظيم وعمل 40 طالبا.
- علم اجتماع التربية 34 طالب.
- علم اجتماع الانحراف والجريمة 21 طالب.
- علم اجتماع الاتصال 27 طالب.
- علم اجتماع الحضري 24 طالب.
- بالاعتماد على المعادلة الموضحة وجدنا أن عدد العينة هو: 43 طالب وطالبة والجدول التالي يوضح لنا كيفية اختيارنا لعينة الدراسة التالية:

جدول رقم(01): جدول مركب يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

الأسئلة	المتغيرات			
الجنس	ذكر		أنثى	
	Fi	%	Fi	%

	06	13,95%	37	86,04%				
السن	22 _ 25		أكثر من 25					
	Fi	%	Fi	%				
	28	65,11%	15	34,88%				
الحالة الاجتماعية	أعزب		متزوج		مطلق		أرمل	
	Fi	%	Fi	%	Fi	%	Fi	%
	31	72,09 %	11	25,58%	01	2,32%	00	00%
محل الاقامة	ريف		حضري					
	Fi	%	Fi	%				
	19	44,18%	24	55,81%				
ممارسة النشاط (العمل)	نعم		لا					
	Fi	%	Fi	%				
	10	23,25%	24	55,81%				
التخصص	ع.اج تنظيم وعمل		ع.اج تربية		ع.اج جريمة		ع.اج اتصال		ع.اج حضري	
	Fi	%	Fi	%	Fi	%	Fi	%	Fi	%
	12	27,90 %	10	23,25%	07	16,27 %	08	18,60%	06	13, 95%

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

يوضح الجدول رقم(01) توزيع مفردات العينة حسب متغيرات الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، محل الإقامة، ممارسة النشاط (العمل)، التخصص، و قد لاحظنا من خلال الجدول في متغير الجنس أن جنس الإناث من الطلبة يفوق كثيرا جنس الذكور، فقد قدرت نسبة الإناث ب 86,04% أما نسبة الذكور فقد قدرت ب 19,75 %، و هذا ما يفسر أن الإناث يملن إلى إكمال مسارهن الدراسي في الجامعة، و الحصول على أعلى درجات في التعليم العالي أكثر، من الذكور الذين يميلون في هذه المرحلة إلى التوجه للعمل أكثر من ميلهم للدراسة، و قد يرجع سبب ذلك كون مجتمع الدراسة الذي اخترناه يقدر ب 125 طالبة و عدد الذكور يقدر ب 21 طالب . أما من حيث متغير السن فلاحظنا أن الفئة العمرية 22_25 تمثل أعلى نسبة فقد قدرت نسبتها ب 65,11%، في حين الفئة العمرية أكثر من 25 قدرت نسبتها ب88, 34%، ما يفسر أن الطلاب ما بين الفئة العمرية 22_25 سنة تتناسب أعمارهم مع السنة التي يدرسون فيها. ويتبين من خلال الجدول أنه بحسب متغير الحالة الاجتماعية، الطلاب من فئة العزاب هم أكثر من الفئات الأخرى حيث قدرت نسبتهم ب 72,09 % ثم تليها نسبة المتزوجين ب 58, 25%، وبعدها نسبة المطلقين 02,32% حيث تمثل أصغر نسبة. كما تبين لنا أيضا عدم وجود طلاب من فئة الأرامل، ما يفسر أن الطلاب يحبون إكمال مسارهم الدراسي فيما بعد يتفرغون للزواج. وتبين لنا من خلال متغير محل الإقامة في الجدول أن أغلب المبحوثين "الطلاب"، يتمركزون في المناطق الحضرية، حيث قدرت نسبتهم ب55,81%. أما في المناطق الريفية، فقدرت ب44,18%. وهذا راجع إلى عدة أسباب أهمها أن المدن الحضرية تتوفر على فرص أكثر للعمل والتعليم والخدمات الصحية مقارنة بالمناطق الريفية، مما يجذب الأفراد إليها. ولاحظنا كذلك من خلال متغير ممارسة نشاط أي عمل، أن نسبة 76,74 % لا يمارسون أي نشاط عملي، وهم يمثلون الأغلبية. في حين أن نسبة الطلاب الذين يعملون أو يمارسون نشاط قدرت ب

23,25 % فقط، وهذا راجع إلى عدة عوامل أهمها: رغبة الطلبة في الاهتمام بالدراسة دون العمل حتى لا يتشتتوا بين هذا وذاك، معاونات بعض الطلاب من ضغوطات الدراسة بسبب الاختبار والواجبات، مما قد يجعل العمل غير مرغوب فيه في هذه الفترة. ونلاحظ كذلك من خلال الجدول، حسب متغير التخصص، أن تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل يحتل أكبر نسبة قدرت ب 27,90% في المقابل تخصص علم اجتماع التربية قدرت نسبته ب 23,25%، يليه تخصص علم اجتماع الاتصال بنسبة 18,27%ثم علم اجتماع انحراف وجريمة بنسبة 16,27%وفي الأخير تخصص علم اجتماع الحضري بنسبة 13,95 %. وهذا ما يفسر أن تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل هو من أفضل التخصصات لذلك يتوجه إليه أغلب الطلاب وذلك لتوفر فرص التوظيف بعد التخرج مقارنة بباقي التخصصات.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

لقياس الظاهرة التي نحن بصدد دراستها لجأنا إلى الاعتماد على مجموعة من الأدوات. وقد استخدمنا أدوات معينة تتناسب وموضوع دراستنا والمتمثلة في:

1) الملاحظة:

الملاحظة بشكل عام هي من الطرق الهامة والقديمة التي تستخدم لجمع البيانات في العلوم الاجتماعية، وتفيد أيضا في جمع معلومات حول سلوكات الأفراد والاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو الحدث أو الظاهرة بشكل منظم، وتكون عن طريق استخدام الحواس حيث يسعى الباحث فيها إلى جمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمعه. أما الملاحظة العلمية، فالباحث فيها بصدد الانتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشافها من أجل الوصول إلى القوانين التي تحكمها. وقد اعتمدنا في دراستنا على استخدام الملاحظة البسيطة في الدراسة الاستطلاعية، وذلك من أجل معرفة مدى وعي وإدراك طلاب السنة الثانية ماستر لجميع تخصصات علم اجتماع لهذه المخاطر. وتوصلنا من خلال ملاحظتنا إلى أن بعض الطلاب لهم

القدرة على التعرف على المخاطر المحيطة بهم، والتي تكون قد تكون محتملة الوقوع في مواقف مختلفة. ولاحظنا أيضا أن هذه الفئة من الطلبة لهم القدرة على تحليل تأثير هذه المخاطر على حياتهم، حيث تؤثر المخاطر على نجاح تجاربهم ومستواهم الثقافي. ونلاحظ، إضافة إلى ذلك، أن الطلاب الذين يتمتعون بالقدرة على اتخاذ القرارات يمتلكون القدرة على تعزيز الوعي لديهم ويفهمون المخاطر ويقدرونها بشكل أفضل.

2) الاستبيان:

إن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث نوعا معينا من الأدوات التي يستعين بتا لقياس جوانب الظاهرة الاجتماعية، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة لقياس مستوى وعي و إدراك الطلاب للمخاطر النفسية و الاجتماعية ألا و هو "الاستبيان"، و الذي يضم مجموعة من الأسئلة يتم وضعها في الاستمارة أو الاستبيان و تتمحور حول موضوع بحثنا المبرمج تحت عنوان "مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية و الاجتماعية و صعوبات الدخول في الحياة" و قد قسمنا الأسئلة فيه إلى أربع محاور أساسية هي محور البيانات الديموغرافية، محور يتعلق بقياس مستوى الإدراك و الوعي الذاتي لدى الطالب الجامعي، و محور يتعلق بقياس مستوى إدراك الطالب الجامعي للمخاطر النفسية التي يمكن أن يتعرض لها. أما المحور الأخير، فيتعلق بقياس مستوى إدراك الطالب الجامعي للمخاطر الاجتماعية التي يمكن أن يتعرض لها. وقد اعتمدنا في هذا الاستبيان على استخدام مقياس ليكرث الثلاثي وذلك بالاعتماد على ثلاث بدائل " أوافق، لا أوفق، محايد." شملت على 30 عبارة موزعة على خمسة تخصصات من علم اجتماع ماستر2 من كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، تمثل أبعاد مستوى إدراك الطلاب للمخاطر النفسية والاجتماعية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): جدول يوضح توزيعا عبارات لمستوى إدراك المخاطر النفسية والاجتماعية.

الأبعاد	أرقام العبارات
وعي وإدراك المخاطر	1/ 7 / 10 / 6 / 9 / 26 /
مواجهة المخاطر والأخطار	2 / 3 / 4 / 5 / 27 /
الشعور بالنفس وبالآخرين	8 / 19 / 14/ 25/ 29 /
التوافق النفسي والاجتماعي	11 / 12 / 13 /
الخوف من الفشل الدراسي	15 / 20 /
إدراك أن المخاطر النفسية والاجتماعية من معيقات الطلاب	21/ 16 / 17 / 18 /
الخوف من المستقبل	22/ 23 / 24 / 28 / 30 /

المصدر: من إعداد الطالبتين

❖ ومن أجل التأكد من سلامة ووضوح الاستبيان قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 3 وعلى أساس ملاحظاتهم قمنا بالتعديل في بعض العبارات، وتصحيح بعض الأخطاء في الكتابة والصياغة اللغوية حتى توصلنا إلى الصورة النهائية كما هو موضح في قائمة الملاحق.

2. 1. الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة قدرها 43 طالب وطالبة من 5 تخصصات علم اجتماع، بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية وأسفرت النتائج على ما يلي:

أ. **الصدق:** تم التأكيد من صدق الاستبيان بطريقتين:

- **صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:**

قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، هم أساتذة من أهل الاختصاص والخبرة ذوي الرتب العلمية العالية، والمعروفين بالإخلاص والنزاهة في العمل، منهم من جامعة سكيكدة ومنهم من جامعة الوادي بتبسة، وذلك من أجل معرفة وجهة نظرهم حول تعديل العبارات ومعرفة ما إن كانت العبارات سليمة الصياغة وواضحة ومدى ملاءمتها لقياس الظاهرة، ثم قمنا بتعديل في الاستبيان بناءا على ملاحظات من طرف الأساتذة بعدما أخذنا الموافقة على المقياس.

- **الصدق البنائي:**

لقد اعتمدنا على صدق الاتساق الداخلي (البنائي) وذلك من خلال حساب " معامل الارتباط بيرسون" بين كل من أبعاد الدراسة ومؤشراتها، وهذا ما هو موضح في الجداول التالية أن معامل الارتباط المتحصل عليه يتراوح ما بين 0,1-إلى 0,999وذلك عند مستوى الدلالة0,01 فكلما كان معامل الارتباط يقترب من 1 كان المقياس "صادقا "

جدول رقم (03): جدول يبين ارتباط كل أبعاد المقياس ككل وذلك بالنسبة لمتغير الإدراك والمخاطر النفسية والاجتماعية.

الأبعاد	معامل الارتباط	محتوى الدلالة
1	0,528	0,01
2	0,989	0,01
3	0,801	0,01
4	0,999	0,01
5	0,998	0,01
6	0,438	0,01
7	0,959	0,01
8	0,812	0,01
9	0,981	0,01
10	0,874	0,01
12	0,866	0,01
13	0,977	0,01
14	0 ,529	0,01
15	0	0,01

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

يمثل الجدول ارتباطات أبعاد الاستبيان والمقياس ككل، فجاءت هذه المعاملات تتراوح ما بين 0 و0,999 عند مستوى الدلال ة010,، ما يؤكد الارتباط أي يوجد تناسق بنائي بين أبعاد الاستبيان.

ب. الثبات:

قمنا بحساب مدى ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية، وهذا ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): جدول يوضح معامل الثبات التجزئة النصفية.

التجزئة	معامل الارتباط	معامل سيبرمان	الملاحظة
التجزئة النصفية	**0,43**	**0,61**	**ثابت**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

- من خلال الجدول يتبين أن معامل التجزئة النصفية قد بلغ 0,43، وقد ارتفع من خلال معادلة سيبرمان بقدر 0,61 وعليه نقول إن الاستبيان يمتاز بقدر من الثبات.

ج. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قد اعتمدنا في دراستنا الحالية على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الموضوع وهي كالتالي:

- **معامل الارتباط بيرسون:** استخدمنا هذا المعامل من أجل الكشف عن العلاقات والارتباطات بين متغيرات الدراسة واستعملناه أيضا لحساب معامل الثبات من خلال التجزئة النصفية، وكذلك للكشف عن صدق الأداة.
- **معامل سيبرمان براون:** اعتمدنا على معامل سيبرمان من اجل تصحيح معامل الارتباط من خلال التجزئة النصفية
- **اختبارات:3T_teest** استخدمناه من اجل حساب الفروقات الإحصائية عند اختبار فرضيات البحث.
- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية:** استعملناه في الدراسات ويعتبر من أكثر الأساليب استخداما.

3) المقابلة:

تعتبر المقابلة من بين أدوات جمع البيانات الهامة للحصول على المعلومات ومن أبرز الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات في الدراسة العلمية. وفيها يتجه الباحث العلمي إلى إجراء حوار أو محادثة مع شخص واحد أو أكثر. و في دراستنا هذه المتمثلة في "مستوى ادراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية و الاجتماعية و صعوبات الدخول في الحياة" وهي دراسة ميدانية في جامعة سكيكدة كنموذج، قمنا بإجراء مقابلة مع فئة من الطلاب المقبلين على التخرج بشكل شخصي مع كل فرد من أفراد العينة، و طرحنا عليهم أسئلة شفوية استنبطنا من خلالها مجموعة من الإجابات المختلفة، تحصلنا من خلالها على معلومات قيمة تفيدنا في دراستنا، وتتمحور هذه الأسئلة حول مدى إدراك هؤلاء الطلاب للمخاطر النفسية و الاجتماعية التي قد تواجههم بعد التخرج، ومعرفة ما إن كانوا يستطيعون مواجهة وتحدي مختلف الصعوبات التي ستوجههم، وطريقة تعاملهم مع هذه المشكلات والضغوطات التي قد

يوجهونها في المستقبل. وكذلك معرفة نظرة المجتمع والأسرة لهؤلاء الطلاب إزاء فشلهم من تحقيق أهدافهم وغاياتهم. وأيضا معرفة مدى قدرتهم على التفكير بشكل استراتيجي وإبداعي في حل وتخطي تلك المخاطر، وهل يا ترى يشعرون بالخوف والقلق من المستقبل؟، فمن خلال التحاور معهم تم إزالة بعض الغموض كما أننا قد اكتسبنا فهما أعمق للنتائج وحددنا إذ ما كانت النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستبيان صحيحة أم عكس ذلك وقد ازدادت بصيرتنا بالمشكلة التي تناولها موضوع دراستنا.

رابعا0: طرق تحليل وتفسير البيانات:

لقد قمنا باستخدام أسلوبين لتحليل البيانات هما الكمي والكيفي

1) طريقة التحليل الكمي:

يعتبر التحليل الكمي أنسب منهج لعدد كبير من العلوم و المجالات، كعلم النفس و الاقتصاد و غيرها، و يعد الأفضل لدى الكثير من الباحثين، لأن الباحث يعتمد خلال دراسته للظاهرة على مجموعة من الأساليب الإحصائية يستطيع من خلالها الربط بين الملاحظة التجريبية و البحث الكمي و ذلك من خلال المقياس، و قد اعتمدنا عليه في بحثنا من خلال استخدمنا للجداول البسيطة و المركبة والتكرارات و النسب المئوية و المتوسط الحسابي، و أيضا الانحراف المعياري لمحاور الاستبيان و استخدمنا معاملات الارتباط "بيرسون و سيبرمان" من أجل إثبات صدق و ثبات الاستبيان.

2) طريقة التحليل الكيفي:

يعتبر التحليل الكيفي من أدوات جمع البيانات المهمة ومن معايير الدقة والانضباط المنهجي في البحوث الكيفية، ويقوم الباحث فيها بطرح مجموعة من الأسئلة بشكل مباشر على الأفراد وجمع المعلومات منهم ثم يدون النتائج التي تحصل عليها وأخيرا يقوم بدراستها للخروج بإجابات المبحوثين من أجل الوصول

إلى الحقائق، أي استنتاج المؤشرات والأدلة الكيفية ومحاولة الربط بين الحقائق واستنتاج العلاقات. وهذا ما قمنا به في بحثنا حيث وزعنا الاستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة ال ماستر2 علم اجتماع لجميع التخصصات وطرحنا الأسئلة بشكل مباشر على أفراد العينة وقمنا بتدوين نتائج الاستبيان وتحليلها من أجل الوصول إلى الحقائق التي اكتشفناها فيما بعد، بحيث حولنا المعطيات الموجودة في الجداول إلى معطيات كيفية من خلال الجانب النظري.

الخلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث قمنا بتحديد مجالاتها ووصف المنهج المعمول به "المنهج الوصفي"، وكذلك عينة الدراسة الاستطلاعية. بعد هاته الخطوات حددنا الأدوات المناسبة للدراسة من أجل جمع البيانات، وتتمثل أهم الأدوات التي استخدمناها في: الاستبيان والملاحظة وكذا المقابلة. وفي نهاية الفصل عرضنا طرق تحليل البيانات وتفسيرها والمتمثلة في التحليل الكمي والتحليل الكيفي.

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة و تحليلها

تمهيد

أولا: اختبار فرضيات الدراسة.

1. **اختبار الفرضية الأولى**
2. **اختبار الفرضية الثانية**

ثانيا: البرهنة النظرية والميدانية لفرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

1. **البرهنة النظرية و الميدانية للفرضية الأولى**
2. **البرهنة النظرية و الميدانية للفرضية الثانية**

ثالثا: عرض و تحليل و تفسير و مناقشة النتائج العامة للدراسة.

1. **عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.**

2. **عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.**

خلاصة الفصل

اقتراحات وحلول

تمهيد:

بعدما قمنا بعرض الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة في الفصل السابق، تطرقنا في هذا الفصل إلى اختبار الفرضيات، و للبرهنة النظرية و الميدانية للفرضيات في ظل الدراسات السابقة، وننتقل بعد ذلك لعرض و مناقشة و تفسير النتائج العامة للدراسة، ثم نختتم هذا الفصل بحلول و اقتراحات و خاتمة.

أولا: اختبار فرضيات الدراسة:

❖ في البداية اعتمدنا من أجل اختبار الفرضيات على المعادلات التالية:

- صيغة معامل الإرتباط بيرسون:

$$r = \frac{N\sum x y - (\sum x)\ (\sum y)}{\sqrt{[N\sum x^2 - (\sum x)^2\ ]\ [N\sum y^2 - (\sum y)2\ ]}}$$

- معادلة اختبار **T** و ذلك لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطين:

$$T = \frac{\overline{X_1} - \overline{X}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{n-1}}}$$

- درجة الحرية :

$$Df = n - 1$$

1) الإجابة عن الفرضيات الجزئية لتساؤل الرئيسي:

1.1. الفرضية الجزئية الأولى لتساؤل الرئيسي:

$H0_1$: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك المخاطر لدى الطلبة الجامعيين حسب متغير الجنس (ذكر ، أنثى).

$H1_1$: توجد فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى إدراك المخاطر لدى الطلبة الجامعيين حسب متغير الجنس (ذكر ، أنثى).

الجدول رقم(05): جدول يوضح الفروق في مستوى إدراك المخاطر لدى الطلبة الجامعيين حسب متغير الجنس.

	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة Tة	القيمة الجدولية T	مستوى الدلالة
مستوى الإدراك	ذكر	06	0,13	0,89	42	−0,83	2,02	غير دالة عند 0,05
	انثى	37	0,86	5,51				

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

الجدول أعلاه يوضح الفرو قات بين الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في مستوى إدراكهم للمخاطر، حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى). فبعد تحليلنا للنتائج، عن طريق الاعتماد على اختبار T، لاحظنا –كما هو موضح في الجدول– أن القيمة المحسوبة Tة جاءت سالبة حيث قدرت ب 0,83– وكانت أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 2,02. وبناءا على هذا، فنحن نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروقات بين الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير الجنس، ونرفض الفرضية البديلة.

1.1. الفرضية الجزئية الثانية لتساؤل الرئيسي:

$H0_2$: لا توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير السن.

$H1_2$: توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير السن.

الجدول رقم (06): جدول يوضح الفروق في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر حسب متغير السن

	السن	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
مستوى الإدراك	25_22	28	0,65	4,17	0,42	1,68	غير دالة عند 0,05
	أكثر من25	15	0,34	2,23			

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين الفروق في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر حسب متغير السن، أن القيمة المحسوبة Tالمقدرة ب 0,42أقل من القيمة المحسوبة Tالمقدرة ب 1,68، وهي غير دالة إحصائية ما يعني أننا بذلك نقبل الفرضية الصفرية التي تقتضي عدم وجود فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير السن، ونرفض الفرضية البديلة.

3.1. الفرضية الجزئية الثالثة لتساؤل الرئيسي:

$H0_3$: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير التخصص.

$H1_3$: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم، للمخاطر حسب متغير التخصص.

الجدول رقم (07): جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين الطلبة الجامعيين، في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير التخصص.

	التخصص	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر	ع. اج تنظيم وعمل	12	27,90	0,27	1,78	ضعيفة
	ع. اج. التربية	10	23,25	0,23	1,48	ضعيفة
	ع. اج انحراف وجريمة	07	16,27	0,16	1,03	ضعيفة
	ع. اج. الاتصال	08	18,60	0,18	1,19	ضعيفة
	ع. اج الحضري	06	13,95	0,13	0,89	ضعيفة

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول أعلاه، الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين الطلبة الجامعيين، في مستوى إدراكهم للمخاطر حسب متغير التخصص، لاحظنا أن هناك تقارب في نسبة المتوسطات الحسابية لكل تخصص، ما يدل على عدم وجود فروقات في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر حسب متغير التخصص، أي قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

2) الفرضية الرئيسية الأولى:

وقد اعتمدنا في هذه الفرضية على معادلة معامل الارتباط المتمثلة فيما يلي:

$$r = \frac{N\sum xy - (\sum x)\ (\sum y)}{\sqrt{[N\sum x^2 - (\sum x)^2\ ]\ [N\sum y^2 - (\sum y)2\ ]}}$$

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية.

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية.

الجدول رقم (08): جدول يوضح العلاقة بين مستوى الإدراك والمخاطر النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

المتغيرات	معامل الارتباط PR	القيمة المحسوبة T	القيمة الجدولية T	درجة الحرية (ن−1)	مستوى الدلالة
مستوى الإدراك	−0,22	0,11	0,07	09	0,01
المخاطر النفسية					

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه، الذي يوضح العلاقة بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج وللمخاطر النفسية، أن القيمة المحسوبة Tالتي تساوي 0,11أكبر من القيمة الجدوليةT التي تساوي 0,07، وحسب هذه النتيجة فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ارتباطيه بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية.

1.2. الفرضية الفرعية الأولى:

$H0_1$: لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال خوفهم من المستقبل.

$H1_1$: توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال خوفهم من المستقبل.

الجدول رقم (09): جدول يوضح الفروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال خوفهم من المستقبل.

	الخوف من المستقبل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
المخاطر النفسية	اخشي أن يحمل الآخرين أراء سلبية عني في المستقبل	42	0,97	6,25	-0,01	2,66	غير دالة عند 0,05
	اخشي من عدم قدرتي على توفير مسكن لي في المستقبل	43	1	6,40			

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول، الذي يوضح الفروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال خوفهم من المستقبل، تبين لنا انه بما أن القيمة المحسوب ة Tالتي تساوي 0,01−، أصغر من القيمة الجدول ية Tالتي تساوي2,66 ، ومن خلال ما جاء في الجدول حيث أن القيمة المحسوبة جاءت سالبة وغير دالة عند مستوى الدلالة $\alpha= 0,05$، فإننا بذلك نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال خوفهم من المستقبل.

2.2. الفرضية الفرعية الثانية:

$H0_2$: لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال وضعية العبء على الآخرين.

H12 : توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال وضعية العبء على الآخرين.

الجدول رقم (10): جدول يوضح الفروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال وضعية العبء على الآخرين.

	وضعية العبء على الآخرين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
المخاطر النفسية	اشعر بالخوف من عدم قدرتي على إعانة نفسي في المستقبل.	42	0,97	6,25	-0,01	2,66	غير دالة عند 0,05.
	أخاف في المستقبل أن أكون عبء على أسرتي.	43	01	6,40			

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول أعلاه، الذي يوضح الفروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال وضعية العبء على الآخرين، لاحظنا أن القيمة المحسوبة T التي تساوي 0,01-، أصغر من القيمة الجدولية Tالتي تساوي2,66، وقد جاءت قيمة اختبار T سالبة وغير دالة عند مستوى الدلالةα=0,05، وبالتالي نحن نقبل بذلك الفرضية الصفرية التي تنفي بوجود فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية من خلال وضعية العبء على الآخرين و نرفض الفرضية البديلة.

3) الفرضية الرئيسية الثانية:

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية.

H1 : **توجد** علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية.

الجدول رقم (11): يوضح العلاقة بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين والمخاطر الاجتماعية.

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الإدراك	**0,04**	**0,63**	**0,25**	**09**	**0,01**
المخاطر الاجتماعية					

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول أعلاه، الذي يوضح العلاقة بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين والمخاطر الاجتماعية، نلاحظ أن القيمة المحسوب ةT التي تساوي 0,63 أكبر من القيمة الجدولية T التي تساوي0,25. ونحن بذلك نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية، ونرفض الفرضية الصفرية التي تنفي بوجود علاقة.

1.3. الفرضية الفرعية الأولى:

$H0_1$: **لا** توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب ارتباطهم بالعمل.

$H1_1$: توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب ارتباطهم بالعمل.

الجدول رقم (12): يوضح الفروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب ارتباطهم بالعمل.

	ممارسة العمل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبةT	القيمة الجدولية T	مستوى الدلالة
المخاطر الاجتماعية	نعم	10	0,23	0,008	-1,15	2,02	غير دالة عند 0,05
	لا	33	0,76	0,08			

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول أعلاه، الذي يوضح الفروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب ارتباطهم بالعمل، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية، للأفراد الذين يمارسون العمل والتي تساوي، 0,23 والأفراد الذين لا يمارسون العمل والتي تساوي0,76، وهي نسب متقاربة يمكن القول إنه لا تكاد توجد فروق بينهما، أما من حيث القيمة المحسوب ةT التي تساوي 1,15-، فلاحظنا أنها أصغر من القيمة الجدولية Tالتي تساوي 2,02 وقد جاءت القيمة المحسوبة سالبة وغير دالة عند مستوى الدلالة α=0,05. وبالتالي نحن نقبل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب ارتباطهم بالعمل ونرفض الفرضية البديلة.

الفرضية الفرعية الثانية:

$H0_2$: لا توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب النضج الاجتماعي.

$H1_2$: توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب النضج الاجتماعي.

الجدول رقم(13): يوضح الفروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب النضج الاجتماعي.

	النضج الاجتماعي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
المخاطر الاجتماعية	أسعى إلى التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي.	43	01	6,40	0,02	2,70	غير دالة عند 0,05
	أواجه صعوبات الحياة بدلا من الهروب منها، واتخذ القرارات المناسبة لتعامل معها.	42	0,97	6,25			

المصدر: من إعداد الطالبتين

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول أعلاه، الذي يوضح الفروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب النضج الاجتماعي، لاحظنا أن القيمة المحسوب ة Tالتي تساوي0,02، أصغر من القيمة

الجدول ية Tالتي تساوي2,70، وإننا بحسب ذلك نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر الاجتماعية حسب النضج الاجتماعي ونرفض الفرضية البديلة.

ثانيا: البرهنة النظرية والميدانية لفرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

1) التساؤل الرئيسي الأول الذي ينص على:

- ✓ ما مستوى إدراك الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للمخاطر النفسية والاجتماعية التي تنتظرهم في حياتهم؟

❖ قد أشارت نتائجه إلى أن الطلاب المقبلين على التخرج، لديهم مستوى عالي من الإدراك للمخاطر النفسية والاجتماعية المحيطة بهم، وهذا ما أوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (14): جدول يعرض النتائج المتعلقة بالمحاور الثلاث لمستوى إدراك الطلاب للمخاطر النفسية والاجتماعية المحيطة بهم.

	//	العبارات / البدائل	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الإجمالي	الانحراف المعياري الإجمالي	درجة الاستجابة
	الرقم	التكرارات/ النسبة المئوية	Fi	%	Fi	%	Fi	%					
مستوى الإدراك والوعي الذاتي لدى	01	أدرك المخاطر التي تهددني في حياتي	35	85,36%	01	2,43%	05	12,19%	13,66	4,10	42,4	2,89	عالية
	02	عند مواجهتي للأخطار غالبة ما انسحب	17	41,46%	06	14,63%	18	43,90%	13,66	1,47			عالية

	03	عند مواجهتي للأخطار غالبا ما أواجهها.	31	75,60%%	04	9,75%	06	14.63%	13,66	3,32			عالية
	04	عند مواجهتي للأخطار غالبا ما أحتاج إلى مساعدة.	36	83,72%	05	11 ,62%	02	4,65%	14,33	4,05			عالية
	05	عند مواجهتي للأخطار أخاف من الفشل.	20	46,51%	08	18,60%	15	34,88%	14,33	1,29			عالية
	06	أعرف قدراتي و أسعى إلى تسخيرها لتحقيق أهدافي المستقبلية.	42	97,67%	01	2,32%	00	00%	14,33	5,16			عالية
	07	أعي قيم و معايير المجتمع.	41	95,34%%	02	4,65%	00	00%	14 ,33%	4,98			عالية
	08	اشعر بالثقة بتنفسي في معظم المواقف.	37	86,04%	03	6,97%	03	6.97%	14,33%	4,23			عالية

	09	اعرف بالضبط الأسباب التي تؤدي إلى غضبي.	37	81,39%	04	9,30%	02	4,65%	14,33%	4,23		عالية
	10	أعي دائما أن العقبة التي تكسرني تقويني.	35	81,39%	06	13,95%	02	4,65%	14,33	3,88		عالية
مستوى إدراك الطالب الجامعي للمخاطر النفسية التي قد يواجهها	01	اشعر بالتوافق النفسي في مساري الدراسي	31	72 ,09%	07	16,27%	05	11,62%	14,33	3,12	,942	عالية
	02	كونت عدد كبير من الصداقات الدائمة طوال مساري الدراسي	18	41,86%	07	16,27%	18	41,86%	14,33	1,36	0,94	عالية
	03	تعاملت مع سلوكات الآخرين غير الاجتماعية بايجابية	26	60,46%	13	30,23%	04	9,30%	14,33	2,38		عالية

	04	لم أكن اشعر بالنبذ أو التهميش من زملائي	27	64,28%	09	21,42%	06	14,28%%	14	2,47			عالية
	05	صعوبة الدراسة قد تؤدي بي إلى الفشل	14	32,55%	06	13,95%	23	53,48%	14,33	1,48			عالية
	06	الموافقة التي كنت احتاجها هي الموافقة بيداغوجية	17	35 ;35%	16	37,20%	10	23,25%	14,33	0,81			عالية
	07	الأمراض النفسية هي اكبر معيق للتوافق الدراسي للطالب الجامعي	28	65,11%	09	20,93%	06	13,95%	14,33	2,57			عالية
	08	أمقت الأمراض النفسية (الكراهية الحسد والغيرة)	32	74,41%	08	18,60%	03	6,97%	14 ,33	3,34			عالية
	09	لي ثقة كبيرة في أساتذة الجامعة الذين درسوني	20	46,51%	10	23,25%	13	30,23%	14,33%	1,10			عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين.

	10	اشعر بالقلق و الخوف من الرسوب في الامتحانات	23	3,48%5	06	13,95%	14	32,55%	14,33	1,83		عالية
مستوى إدراك الطالب الجامعي للمخاطر الاجتماعية التي يواجهها	01	أرى أن المشاكل الاجتماعية هي اكبر معيق يتعرض له الطالب الجامعي.	28	65,11%	6	13,95%	9	20,93%	14,33	2,57	42,7	عالية
	02	أتجنب الحديث عن المستقبل مع الآخرين	23	53,48%%	13	30,23%	7	16,27%	14,33	1,74	1,30	عالية
	03	أخشى أن يحمل الآخرين آراء سلبية عني في المستقبل	16	38,09%	10	23,80%	16	38,09%	14	0,75		عالية
	04	اشعر بالخوف منعدم قدرتي على إعانة نفسي في المستقبل	14	33,33%	7	16,66%	21	50%	14	1,52		عالية
	05	أناقش صعوبات الحياة التي تواجهني	29	67,44%	4	9,30%	10	23,25%	14,33	2,81		عالية

	مع الشخص الذي أثق به.											
06	أسعى إلى التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي	42	97,67%	00	01	2,32%	14,33	5,16				عالية
07	أواجه صعوبات الحياة بدلا من الهروب منها و اتخذ القرارات المناسبة لتعامل معها.	31	73,80%	06	05	11,90%	14	3,21				عالية
08	أخشى من عدم قدرتي على توفير مسكن لي في المستقبل	11	25,58%	11	21	48,83%	14,33	1,24				عالية
09	لي ثقة كبيرة في المؤسسات الاجتماعية (الأسرة، المدرسة)	27	62,79%	08	08	18,60%	14,33	2,36				عالية

	10	أخاف في المستقبل أن أكون عبء على أسرتي	13	30,23%	04	9,30%	26	60,46%	14,33	2,38			عالية

الجدول أعلاه يبين أو يعرض النتائج المتعلقة بالمحاور الثلاثة لمستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية و الاجتماعية. يتضح لنا من خلال إجابات الطلبة الجامعيين على الاستبيان، حيث تبلغ عينة الدراسة حوالي 43 طالب و طالبة، بأن نسبة إجاباتهم على موافق بلغت 97,67% و هي تمثل أعلى نسبة، ثم تليها نسبة غير موافق بنسبة تقدر ب60,46%، أما نسبة محايد فتمثل آخر نسبة و أقلهم حيث بلغت نسبتها ب37,20%. وقد كانت إجابات المبحوثين عند مستوى المتوسط الحسابي قد بلغت 42,9، أما نسبة الانحراف المعياري لإجابات المبحوثين بلغت2,89، هذا ما يدل على أن معظم الطلبة الجامعيين لهم مستوى عالي في إدراك المخاطر النفسية و الاجتماعية.

- تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (صالح الغامدي 2023)، التي بينت أن درجة الشعور بالاضطرابات النفسية الناجمة عن فيروس كورونا لدى عينة الدراسة منخفضة، و كذلك دراسة (ثابت مصطفى، بوعكاز حدة، ربوح عبلة 2022) التي بينت بوجود ضعف في فهم طلبة علوم الإعلام و الاتصال لمفاهيم الأمن السيبراني، و ذلك راجع لنقص الوعي لدى الطلبة، وكذلك دراسة (عادل محمد الصادق، شيرين محمد 2020) التي بينت أيضا و جود مستوى منخفض من الوعي لدى الشباب الجامعيين.

❖ ترجع هذه النتائج إلى بعض العوامل كقلة المعرفة، الاطلاع، المطالعة حول المخاطر، وعدم تشكيل المعلومات و الخبرة لديهم، عدم اتخاذ التدابير الوقائية و توخي الحذر، و كذا عدم اتخاذهم للإجراءات الواجبة لتقليل من المخاطر. فالأشخاص الذين لديهم نسبة التدريب و التعليم كافية، يمكنهم التصرف بحكمة تجاه الأخطار المحيطة بهم، على عكس الأشخاص الذين لديهم مستوى منخفض من الوعي فهم غير مستعدين لتصرف في حالات الطوارئ، كما أن فهمهم الغير كافي للمخاطر قد يزيد من احتمالية التعرض للمخاطر، حيث أن الإهمال و عدم إتباع الإجراءات الوقائية يمكن أن يؤدي إلى زيادة المخاطر، و تعريض ذلك الشخص لنفسه و من حوله للخطر. و لا ننسى العوامل الخارجية الخارجة عن إرادة الإنسان مثل: الكوارث الطبيعية أو التغيرات في البيئة العامة، حتى إن كان الإنسان مدرك لتلك الكوارث إلا انه يمكن أن تزيد من مستوى المخاطر، و تجعل التصرف فيها أكثر صعوبة. فمن خلال التعليم و التدريب المستمر يمكن أن يساهم في زيادة الوعي لدى الأفراد. كذلك مواكبة الأفراد القراءة للتطورات الحاصلة في المجتمع، يساهم في الرفع من مستويات الإدراك و الوعي لديهم. حتى التفاعل مع الآخرين و مشاركة الأفكار معهم و الاستماع لآرائهم من شأنه أن يثري الوعي لديهم، لذلك وجب أن يكون الأفراد اجتماعيين بشكل كاف، من أجل الانفتاح و التعرف على ثقافات و أفكار مختلفة.

ثانيا: من خلال الفرضيات الجزئية التي تقتضي أنه إذا كان هناك فروقات في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية و الاجتماعية تبعا لمتغيرات (الجنس، السن، التخصص)، خلصنا إلى مايلي:

❖ أشارت النتائج كما هو موضح في الجداول رقم (6،8،7) بأنه لا توجد فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستوى إدراكهم للمخاطر النفسية و الاجتماعية حسب متغير الجنس و السن و التخصص، هذه النتيجة قد ترجع إلى عدة أسباب على سبيل المثال: هناك بعض الأشخاص قد

يكونون أكثر توجها نحو المخاطر، كذلك التنشئة الاجتماعية للأفراد و الثقافة و البيئة التي ينشأ فيها الفرد يمكن أن تلعب دورا في كيفية إدراكه للمخاطر، و أيضا الخبرة السابقة قد تؤثر على قدرة الشخص على التعرف على المخاطر و إدراكها، فهناك بعض الأفراد لديهم ثقة عالية بالنفس تجعلهم قادرين على إدراك المخاطر المحيطة بهم، كما أن التوتر و الضغوطات النفسية و القلق، قد تؤثر على قدرة الشخص على التفكير بوضوح و تقييم المخاطر بشكل صحيح. و كذلك تلعب وسائل الإعلام دورا قويا في تشكيل تصوراتنا للمخاطر و ذلك من خلال تسليط الضوء بشكل انتقائي على بعض المشكلات.

3) الفرضية الرئيسية الأولى و الثانية تنصان على ما يلي:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية ؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية ؟

❖ حيث أكدت نتائج الفرضيتين على وجود علاقة إرتباطية في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية و المخاطر الاجتماعية و ذلك يظهر من خلال الجداول التالية (13،12،10،9)، و هذا يختلف عن نتائج بعض الدراسات كدراسة ص"خليقي نادية" 2018، التي تؤكد وجود علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد ايجابيات الصحة النفسية و درجات أبعاد الضغوط النفسية، في حين تم قبول الفرضية الثانية التي مفادها الإشارة إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية و درجات أبعاد الضغوط النفسية. و هذه النتيجة، قد ترجع لعدة عوامل تؤدي هذه الأخيرة إلى زيادة الوعي عندما تزداد

المخاطر، و ينخفض الوعي عندما تنخفض المخاطر، و كذلك عندما يواجه الفرد أو المجتمع ككل حالات طارئة أو أزمات كبيرة قد يزداد من خلالها الوعي بالمخاطر المحيطة بهم، و يتجه الاهتمام نحو مواجهة هذه المخاطر بشكل أفضل. كما يمكن للخبرات السلبية التي يواجهها الفرد أن تحفزه على رفع مستوى الوعي لديه من أجل تفادي تكرار هذه التجارب في المستقبل، عند حدوث أخطاء أو حوادث ناتجة عن عدم الوعي بالمخاطر، و قد يرتفع مستوى الوعي من أجل تجنب عدم تكرار هذه الأخطاء، فعندما تنخفض مستويات المخاطر و لا يشعر الأفراد بالتهديد، قد ينخفض اهتمامهم بمراقبة و تقييم الوضع، فالروتين و الرتابة في بعض الأحيان يؤديان إلى انخفاض الوعي بالمخاطر نظرا لانعدام التحفيز و الاهتمام.

ثالثا: النتائج العامة لدراسة:

بعد جمع المعلومات عن طريق الاستبيان و القيام بعملية تفريغها و تحليلها من أجل الوصول إلى اختبار صحة الفرضيات التي تمت صياغتها في الإشكالية، و المتعلقة بموضوع مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية و الاجتماعية وصعوبات الدخول في الحياة، سنعرض النتائج التي توصلنا إليها و الموضحة من خلال الجداول التالية :

و لقد اعتمدنا على لقياس معامل الارتباط بين المتغيرين على المعادلة الإحصائية التالية:

- معادلة معامل الارتباط:

$$r = \frac{N\sum xy - (\sum x)\ (\sum y)}{\sqrt{[N\sum x^2 - (\sum x)^2\ ]\ [N\sum y^2 - (\sum y)2\ ]}}$$

الجدول رقم (15): جدول يوضح معامل الإرتباط بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين و المخاطر النفسية.

N	X	Y	X×Y	X^2	Y^2	PR
1	41	43	1763	1681	1849	−0,22
2	41	43	1763	1681	1849	
3	41	43	1763	1681	1849	
4	43	42	1806	1849	1764	
5	43	43	1849	1849	1849	
6	43	43	1849	1849	1849	
7	43	43	1849	1849	1849	
8	43	43	1849	1849	1849	
9	43	43	1849	1849	1849	
10	43	43	1849	1849	1849	
$\sum$	424	429	18189	17986	18405	

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

- القيمة الجدولية 0,07 هي عند مستوى الدلالة α=0,01 .
- لاحظنا أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,22− ، والتي تقع في الفترة المحددة من 0,2− إلى 0,3− بالإشارة السالبة، حيث أن قيمة 0,22− لمعامل الإرتباط الموضح في الجدول بالإشارة السالبة، تعني أن اتجاه العلاقة بين مستوى الإدراك و المخاطر النفسية ضعيف عكسي، أي كلما ضعف مستوى إدراك الطلبة الجامعيين كلما زادت المخاطر النفسية و العكس صحيح .

(تحصلنا على هذه النتائج و معاني معاملات الإرتباط من خلال جدول مستويات معاملات الإرتباط)، و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(16): جدول يوضح معامل الارتباط لمستوى إدراك لطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية.

N	X	Y	X×Y	X^2	Y^2	PR
1	41	43	1763	1681	1849	0,04
2	41	43	1763	1681	1849	
3	41	42	1722	1681	1764	
4	43	42	1806	1849	1764	
5	43	43	1849	1849	1849	
6	43	43	1849	1849	1849	
7	43	42	1849	1849	1764	
8	43	43	1849	1849	1849	
9	43	43	1849	1849	1849	
10	43	43	1849	1849	1849	
$\sum$	424	427	18105	17986	18235	

المصدر: من إعداد الطالبتين.

القراءة الإحصائية للجدول:

- القيمة الجدولية 0,25عند مستوى الدلالة α=0,01.
- لاحظنا أن قيمة الإرتباط تساوي 0,04 و تقع في فترة محددة بين0,04 و0,1 بالإشارة الموجبة، و تعني قيمة0,04 أن معامل الإرتباط(ضعيف)، كما أن الإشارة الموجبة تدل على أن اتجاه العلاقة بين مستوى الإدراك و المخاطر الاجتماعية طردي، أي كلما ضعف الإدراك لدى الطلبة الجامعيين كلما ضعفت المخاطر الاجتماعية، (هذا من خلال جدول معاملات الارتباط.)

الجدول رقم (17): يبين مستويات معاملات الارتباط و معانيها.

1الفئات	المعاني
من + 0,70 الى1+	علاقة موجبة قوية جدا
من + 0,40 إلى + 0,69	علاقة موجبة قوية
من + 0,30 إلى + 0,39	علاقة موجبة متوسطة
من + 0,20 إلى + 0,29	علاقة موجبة ضعيفة
من +0,01 إلى 0,19 +	علاقة موجبة ضعيفة جدا
0	لا توجد علاقة (علاقة صفرية)
من - 0,01 إلى 0,19 -	علاقة سالبة ضعيفة جدا
من - 0,20 إلى 0.29-	علاقة سالبة ضعيفة
من – 0,30 إلى 0,39 -	علاقة سالبة متوسطة
من – 0,40 إلى 0,69 -	علاقة سالبة قوية
من – 0,70 إلى 1 -	علاقة سالبة قوية جدا

المصدر: أ. ماحي ابراهيم، دروس في الإحصاء الاستدلالي لسنة أولى علوم اجتماعية .

قراءة الجدول:

- ❖ لاحظنا من خلال الجدول السابق، عدم وجود فروقات بين الطلبة الجامعيين في مستويات إدراكهم للمخاطر النفسية و الاجتماعية، و من خلال هذه النتائج المتحصل عليها استنتجنا ما يلي:
- ❖ نستنتج أن وعي الإنسان بمجريات الحياة، و بما يدور حوله من الأشياء له أهمية كبيرة، لأن الإدراك له دور كبير و حاسم في فهم المخاطر و استيعابها، و كذلك يزود الإنسان بالقدرة على استقبال و تفسير المعلومات المحيطة به، و من خلاله نستطيع تحليل الوقائع ونتخذ القرارات المناسبة، فالإدراك يعتبر جزء أساسي من عملية التعليم و التعلم، و التفاعل مع المحيط الخارجي .
- ❖ الإدراك يحفز الإنسان على التفكير النقدي و التحليلي و الاستماع الجيد للآخرين، وكذا التعرف على مختلف ثقافات العالم، و بتالي الاطلاع على مجتمعات جديدة تساعد على تطوير و تقدير العلم، و فهم الأحداث و الظواهر المختلفة كل هذه تؤدي إلى زيادة مستويات الوعي لدى الإنسان، لأن الإدراك عملية مستمرة لا نهاية لها، والاستمرار في تعلم و اكتساب المعرفة، يمكن أن يساعد على تحسين جودة حياتنا، وزيادة الوعي لدينا بالمخاطر المحتملة، كما أنه يمكننا من تحديد أسباب ظهور المخاطر بصورة احتمالية، و العمل على اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة لتجنب تلك المخاطر، فزيادة الإدراك شيء ايجابي من خلاله يمكن التعامل مع التأثيرات السلبية، و ذلك من خلال خلق التوازن بين المعرفة و الصحة النفسية وكذلك التقدير الذاتي.
- ❖ انخفاض مستوى الوعي لدى الإنسان قد يزداد إذا تعرض للمخاطر و الأخطار، ذلك لعدم قدرته على الاستجابة بطريقة سريعة و فعالة، لأن غياب الوعي قد يؤدي إلى حدوث مشاكل و مخاطر

غير متوقعة، لذلك وجب علينا أن نعمل على زيادة الوعي لدينا، لأنه الحل المساعد للإنسان على تفادي العديد من المشكلات و المخاطر الموجودة في مختلف جوانب الحياة .

❖ معرفة الإنسان بالمخاطر المحيطة به تساعده على التحكم بالظروف حوله، و تعزز قدرته على التصرف بشكل منطقي و مدروس، كما أن المجتمع، الذي ينتمي إليه و ثقافته، تلعب دورا مهما في تشكيل تصوراته للمخاطر، لأن تصور إدراك الإنسان للمخاطر أمر بالغ الأهمية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمخاطر الموجود في حياته والمحيطة به من كل الجهات.

❖ إدراك المخاطر قد يكون مختلفا من شخص لآخر، و هذا راجع إلى الخبرة السابقة لكل إنسان، و كذلك لشخصيته و تربيته و ثقافته، و قد لا توجد فروقات بين الأفراد في إدراكهم للمخاطر من خلال العوامل النفسية، هذه الأخيرة التي قد تؤثر على قدرة الشخص في التفكير بوضوح و كذلك تقييم المخاطر بشكل صحيح، كما يمكن أن يكون هناك تباين في طريقة فهم الأفراد للمخاطر .

و في الأخير نستنتج مايلي:

❖ تبين لنا من خلال النتائج أن الفرضية الأولى تقر ما يلي:

- الطلاب المقبلين على التخرج لديهم نسبة عالية من الإدراك للمخاطر النفسية و الاجتماعية، و كذلك هناك علاقة ارتباطيه عكسية ضعيفة سالبة، بين مستويات إدراك الطلاب المقبلين على التخرج للمخاطر النفسية. و نستنتج أيضا أن هناك علاقة ارتباطيه طردية ضعيفة موجبة بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للمخاطر الاجتماعية، أي أنه كلما ضعف إدراك الطلبة للمخاطر كلما ضعفت المخاطر الاجتماعية، كل هذه الاستنتاجات قد تم التوصل إليها من خلال إجابات المبحوثين الموجودة في الاستبيان.

❖ أما في ما يخص الفرضيات الجزئية فقد تبين لنا مايلي:

- عدم وجود فروقات بين الطلبة المقبلين على التخرج في إدراكهم للمخاطر النفسية، من خلال متغيرات الخوف من المستقبل و وضعية العبء على الآخرين.
- عدم وجود فروقات بين الطلبة المقبلين على التخرج في إدراكهم للمخاطر الاجتماعية، من خلال متغيرات الإرتباط بالعمل و كذا النضج الاجتماعي.

❖ من خلال هذه النتائج المتحصل عليها نستخلص، أن الفرضيتين الرئيسيتين قد تحققتا، أما الفرضيات الجزئية لم تتحقق.

خلاصة:

انطلاقا من المعلومات و البيانات التي قمنا بجمعها و المتعلقة بموضوع الدراسة، الحامل لعنوان "مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية و الاجتماعية و صعوبات الدخول في الحياة، دراسة

ميدانية بجامعة سكيكدة"، النظرية منها و الميدانية، اتضحت لنا جليا أهمية هذا الموضوع البالغة كونه يركز على الصفوة المتميزة في المجتمع و هم الشباب الجامعيين و ذلك من خلال معرفة مدى إدراك هؤلاء الطلبة المقبلين على التخرج للمخاطر النفسية و الاجتماعية بصفتهم مقبلين على الحياة العلمية و العملية، و على العموم فإن الغاية من معرفة مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية و الاجتماعية، هو تبيان والتأكيد على أهمية الإدراك و الوعي لدى الطالب الجامعي إذ أن هذه المخاطر السالفة الذكر، تعتبر عائقا يؤدي بدوره إلى مجموعة من الصعوبات التي تعرقل إقبال الطالب المقبل على التخرج على الحياة و استعداده لها.

حلول و مقترحات:

من اجل زيادة مستوى إدراك الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للمخاطر النفسية و الاجتماعية، ولكي يكونوا مستعدين لمواجهة صعوبات الحياة بعد التخرج اقترحنا هذه التوصيات و الحلول، التي من شأنها أن تعزز الوعي و الإدراك أكثر، لدى الطلبة المقبلين على التخرج و المتمثلة في ما يلي :

- تقديم دورات تدريبية و ورش عمل للطلاب، في مرحلة الدراسة الجامعية و ذلك لتعزيز معرفة الطلاب بالمخاطر النفسية و الاجتماعية، و كيفية مواجهتها يمكن توفير دورات تدريبية حول مواضيع منخفضة المخاطر مثل إدارة الوقت و المهارات الشخصية، في حين تركز ورش العمل على مواضيع أعلى المخاطر مثل الصحة النفسية و مخاطر التوتر و القلق، كما يمكن للجامعات و الكليات الاستفادة من الخبرة الخارجية، و الموارد المتاحة من مؤسسات و منظمات مختلفة مثل اتحاد نقابات العمال و المنظمات الخيرية لتنظيم دورات و ورش عمل.
- تقديم دعم نفسي و اجتماعي للطلاب المقبلين على التخرج، و يمكن توفير الدعم النفسي و الأمور المالية الأساسية، لضمان توافر جميع الموارد اللازمة للبحث عن فرص عمل جيدة، كما يجب توفير الإرشاد النفسي لوضع خطط الحياة، و الحصول على معلومات حول كيفية تحقيق تلك الخطط و توفير الدعم الفني للطلاب المقبلين على التخرج، من خلال إرسالهم إلى فروع أو مكاتب جمعيات القانون الحق المدني و المستشارين الأكاديميين، الذين ينظمون ورش العمل و المحاضرات حول الفوائد الاجتماعية و المهارات العملية المهمة.
- تعزيز الشركات الجامعية و التدريب و العمل، حيث ازدادت اهتمامات الطلاب في السنوات الأخيرة في مجالات التدريب المهني، حيث تكون المؤسسات التي تعمل على توفير تدريب مهني و فرص العمل للطلاب و الخريجين ذوي الخبرات العملية و إدارة الأعمال، و كذا تعزيز فرص العمل

الذاتية و تشجيع الشركات الناشئة، كما يمكن تشجيع الطلاب على المشاركة في المؤتمرات الخاصة بالتوظيف، و تقديم الموارد الالكترونية و الشبكية للطلاب للتحسين من المهارات المهنية المهمة.

- ❖ تشجيع التطوع و النشاط الاجتماعي، كما يجب حث الطلاب على المشاركة في الأنشطة التطوعية المختلفة و شغل المناصب الريادية في المنظمات الطلابية، مما سيساعد على تنمية مصادر الدخل و تحسين المهارات الاجتماعية و الأخلاقية، و سيساعد أيضا على تحسين سجل المتعافين من الأمراض النفسية و المحافظة عليها، و التشجيع على ممارسة الرياضة و النشاطات الخارجية المختلفة.
- ❖ تشجيع ثقافة المشاركة الاجتماعية لطلاب الجامعيين، فيمكن استضافة جلسات حوارية حية موجهة إلى الطلاب الجامعيين، لتبادل الآراء و التجارب المتعلقة بالمساهمة في المجتمع و النهوض به، كما يمكن استضافة شخصيات مشهورة في مجال المجتمع، وعمداء الجامعات و الخرجين المتحدثين عن تجارب الحياة PTP و الأهداف التي وضعوها، أثناء بداية مسيرتهم المهنية .
- ❖ اتخاذ إجراءات وقائية للوقاية من المخاطر النفسية، كتشجيع الطلاب على الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية و التعرف على كيفية التعامل مع المشكلات و التحديات، و ذلك من خلال استخدام التقنيات الالكترونية بطريقة ايجابية و الدعم النفسي و الاجتماعي، كما يمكن تجهيز وحدات الرعاية النفسية و الاجتماعية المتخصصة للطلاب الذين يعانون من مخاطر نفسية أو اجتماعية، و تقديم الدعم من خلالها .

الخاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة معالجة موضوع يمس فئة أساسية في المجتمع ألا وهي فئة الطلاب المقبلين على التخرج. و يتمثل هذا الموضوع في دراسة مستويات إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية والاجتماعية وصعوبات دخولهم للحياة، حيث تعتبر مرحلة ما بعدا التخرج من أصعب وأخطر المراحل التي يمر بها الطالب الجامعي، ففي هذه المرحلة قد تواجههم بعض المشاكل و خاصة بعد التخرج، وهذا أمر طبيعي لأن هذه المرحلة مرحلة انتقالية جديدة في حياته، كالسعي للعثور على وظيفة مناسبة، والتحضير للمقابلات الوظيفية. و هنا أيضا قد تصادفه مجموعة من العراقيل و المشاكل كالضغوطات الوقت وتحمل أعباء الحياة العملية والشخصية. لذلك وجب عليهم أن يكونوا مستعدين لهذه المشكلات والوقوف في وجه تلك الظروف و تحديها، ليس هذا و حسب، بل عليهم أن يبحثوا عن استراتيجيات من أجل التعامل معها: كتطوير مهارات التواصل والتخطيط الجيد، البحث عن الدعم والمشورة من الأشخاص الذين يمرون بنفس التجربة، من أجل التكيف مع المسؤوليات الجديدة التي تنتظرهم في المستقبل القريب، واتخاذ جل القرارات الجيدة والمهمة المتعلقة بمسار الحياة المهنية والشخصية. و عليه أصبح من الواجب على الطلاب الجامعيين المقبلين على التخرج إدراك أهمية هذه المرحلة في حياتهم، لأنها مرحلة أساسية لبناء مستقبلهم. لأن وعي الإنسان بمجريات الحياة وما يدور حوله من الأشياء تجعله فطن و يقظ، فالإدراك يلعب دورا حاسما في فهم الأشياء، فهو يمنح الإنسان القدرة على استقبال وتفسير المعلومات من حوله، و من خلاله يستطيع الإنسان تحليل الوقائع واتخاذ القرارات الصحيحة، فالإدراك جزء أساسي من عملية التعلم والتفاعل مع العالم المحيط به، وبعد استكمال الدراسة نظريا وميدانيا ومن خلال إجابة المبحوثين تبلورت مجموعة من النتائج، من خلالها يمكن القول أن الطلاب لديهم نسبة عالية من الإدراك للمخاطر النفسية والاجتماعية، كما أنه هناك علاقة إرتباطية عكسية ضعيفة سالبة بين مستويات إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر النفسية، أي كلما زاد إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر كلما نقصت أو ضعفت هذه المخاطر النفسية. وهناك كذلك

علاقة إرتباطية طردية ضعيفة موجبة بين مستوى إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر الاجتماعية، أي كلما ضعف إدراك الطلبة الجامعيين للمخاطر كلما ضعفت المخاطر الاجتماعية، وذلك راجع إلى إجابات الطلبة المدونة من طرفهم في الاستبيان، أما من خلال الفرضيات الجزئية تبين لنا عدم وجود فروقات في إدراك المخاطر النفسية، بناءا على متغيرات الخوف من المستقبل ووضعية العبء على الآخرين، وأيضا عدم وجود فروقات في مستوى إدراك الطلبة للمخاطر الاجتماعية حسب متغير الإرتباط بالعمل والنضج الاجتماعي. و في النهاية، نستخلص من خلال هذه النتائج أن الفرضيتين الرئيسيتين قد تحققتا، أما الفرضيات الجزئية فلم تتحقق.

قائمة المراجع والمصادر

أولا: المصادر:

1/المعاجم:

1/المعجم اللغوي المدرسي ، **المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج**، الكويت، 2013.

2/محمود عواد، **معجم الطب النفسي والعقلي :أول معجم شامل بكل مصطلحات الطب النفسي والعقلي**، المنهال

3/مدحت عبد الرزاق الحجازي، **معجم مصطلحات علم النفس**، دار الكتاب العلمية، الموصل، العراق، 2010

ثانيا:المراجع:

1/الكتب:

4/ جورج إي رجدة ، مايكل مكنمارا، **مبادئ إدراة الخطر والتأمين** ، دار حميدرا لنشر والتوزيع، دط، بدون سنة.

5/ هناء حسين الفلفلي، **علم النفس التربوي**، دار الكنوز لمعرفة ونشر وتوزيع، دط، عمان، 2012.

6/هاشم يحي الملاح، **قضايا وهموم جامعية ومجتمعية عامة (دراسات في التعليم العالي وتحديات المستقبل)**، دار الكتب العلمية، دط، جامعة الموصل، العراق، 2012.

7/ زيدان سليمان، **إدراة الخطر والتأمين**، دار المناهج لنشر والتوزيع، دط، عمان، 2010.

8/ حسان عبد الله حسان، **الجامعة الحضارية مفهومها ووظائفها ومتطلباتها**، المعهد العالي الفكر الإسلامي، ط1، الولايات المتحدة الأمريكية، 2021.

9/يوسف حجيم الطاني، **إدارة الخطر والتأمين**، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، دط، بدون سنة .

10/محمد محمود بني يونس، **سيكولوجيا الإحساس والإدراك**، مركز الكتاب الأكاديمية، دط، بدون سنة .

11/ محمد علي عزب، **التعليم الجامعي وقضايا التنمية**، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، جامعة الزقازيق، دون سنة.

12/ معتصم تركي الضلاعين، **الجندر فجوة النوع الإجتماعي ودورها في اختلال البيئة الجامعية**، دار الخليج لنشر والتوزيع، ط1، الاردن، عمان، 2021.

13/ محمد الفاتح محمود بشير المغربي، **حوكمة الشركات**، الأكاديمية الحديثة لكتاب الجامعي، ط1، القاهرة ،مصر، 2020.

14/ نبيل العبيدي، **أسس السياسة العقابية في السجون ومدى التزام الدولة بالمواثيق الدولية**، دراسة معمقة في القانون الجنائي الدولي، ط1، 2015.

15/ سهام حسن علي، **التحيز في التناول الإعلامي**، دار حميدرا لنشر والتوزيع، دط، بدون سنة.

16/ سعد عبد الله بردي الظهراني، **التعليم العالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**، منتدى التنمية الخليجي، دط، بحرين ، 2011.

17/ عادل البديوي، **الإدراك الإستراتيجي**، دار الجنان لنشر والتوزيع، دط، الولايات المتحدة الأمريكية، بدون سنة.

18/ عبد الحافظ محمد محمد سلامة، **تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الإحتياجات الخاصة**، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، دط، 2008.

19/عبد الرحيم صالح، **ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية**، دار اليازوري، العلمية، دط، العراق، دون سنة .

20/ فايز أحمد الحسيني، عبد الناصر شريف محمد، **مهارات الطالب الجامعي المتفوق**، دار التعليم الجامعي، دط، الإسكندرية، 2020.

21/ راضية رابح بوزيان، **إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي**، مركز الكتاب الأكاديمي، دط، الجزائر، دون سنة.

22/ شيراز محمد خضر، **الوعي واللغة والإدراك عن الطفل**، دار الأكاديمية لطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2022.

23/ شاهين رسلان، **العمليات المعرفية العاديين وغير العاديين**، مكتبة الأنجلو المصرية، دط , الإسكندرية ، دون سنة.

24/ شتويي البعد الله، **التعليم العالي: القضايا المعاصرة في منظور إصلاحي**، جامعة الأردنية، دط، الأردن، عمان، 1925.

25/ طه حسين، **الدليل الفني لتدريب مفتشي السلامة والصحة المهنية** ، منظمة العمل الدولية، ط1، القاهرة، مصر، 2017.

26/ غالي عبد المعطى الفريجات، **مدخل الى تكنولوجيا التعلم** ، دار الكنوز لمعرفة ونشر وتوزيع ، ط1 ، الأردن، عمان، 2014.

2/المجلات والمقالات :

27/جون دكت، **علم النفس الإجتماعي والتعصب**، القاهرة، مصر، 2000.

28/ نهى محمد أحمد السيد، **سوسيولوجيا المخاطر التي يتعرض لها الشباب في ظل العولمة رؤية لأوريش بيك**، مجلة كلية الأدب والعلوم الانسانية، جامعة الفيوم، دون سنة.

29/ عاهد حسين الصقد، **دقات على الباب العتيق، مقالات إجتماعية**، دون سنة.

30/ عادل محمد الصادق ، شيرين حسن محمد، **مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربية والنفسية، جامعة أسيوان، المجلد الرابع عشر، الجزء الثالث، يونيو، 2020.

31/ فاطمة ابراهيم، علي محمد همام، **دور الأسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام**، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، المجلد رابع، العدد الثاني، ابريل، 2022.

32/ فراح العاصرة، **التعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية لطلاب: دور المدرسة والإدارة** ، 2023.

33/ فيصل المناور، منى العليان، **إدارة المخاطر الإجتماعية التخطيط وسبل المواجهة**، المعهد العربي للتخطيط سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية والدولة العربية، العدد 154، 2021.

34/فهد بن عيد، **إدارة الخطر ابتكار وتطور اتحاد الشركات الإستثمارية**، مكتبة أفاق، دون سنة .

35/ صالح يحي الغامدي، **الإضطرابات النفسية المرتبطة بجائحة كورونا coviD19 من وجهة نظر المصابين وغير المصابين في مجتمع السعودي**، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة ملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية، العدد 74، الجزء 2، أبريل، 2023.

36/ ثابتي الحبيب، **الصحة والسلامة في العمل**، مخبر تحليل واستشراف وتطوير الوظائف والكفاءات ، جامعة معسكر، 2015.

37/ خليفي نادية، **الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الطلبة الجامعة**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، العدد الثامن، مارس، 2018.

38/نشرة إدارة المخاطر حول الرقابة المالية، العدد 6، اغسطس، 2022.

3/المحاضرات :

39/أحمد بودشيشة، **مطبوعة بيداغوجية في علم اجتماع المخاطر**، السنة الثالثة ليسانس علم اجتماع ، 2023.

40/ بودشيشة أحمد، **مطبوعة بيداغوجية سيوسولوجيا المخاطر الصناعية والتكنولوجية**، لسنة اولى ماستر تنظيم وعمل، جامعة 20اوث 1955، سكيكدة، 2022/2023.

41/ بودشيشة أحمد، **علم إجتماع المخاطر**، مطبوعة بيداغوجية موجهة لسنة اولى علم اجتماع، جامعة 20اوث 1955 ، سكيكدة، 2019/2020.

42/ بن زيد فتحي ، **محاضرات في مقياس إدارة المخاطر** ، ماستر سنة ثانية ، قسم الحقوق ، تخصص مؤسسات مالية، جامعة محمد الأمين دياغين، سطيف 2، 2019/2020.

43/هدى السيد شحاته، **الإدراك والدوافع**، محاضرة في علم النفس الفسيولوجي، شعبة علم النفس.

44/ماريف منور، **المحاضرات إدارة وتسيير الأخطار النفسية والاجتماعية في العمل** ، لسنة اولى ماستر علم النفس العمل والتنظيم، جامعة تلمسان، 2020

4/الرسائل الجامعية :

45/ بولحية صباح، بيروك نزيهة، **المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين وعلاقتها بالإنحراف**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2014/2015

46/ بكري وفاء، سوليم عائشة، **دراسة تقييمية لمخاطر النفسية والاجتماعية**، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم والأرغونوميا، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014/2015.

47/ دحماني محمد بن ميزة والياس قهاقرة مصطفى، **المخاطر النفسية والاجتماعية وتأثيرها على أداء العمال**، مذكرة ضمن المتطلبات لنيل شهادة ليسانس في علم النفس تنظيم وعمل، تخصص علم النفس تنظيم وعمل ، جامعة البويرة، 2018/2019

48/ زهيرة بلطاس، عبلة درويش، **إدراة المخاطر ودورها في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الإقتصادية**، مذكرة مقدمة الإستكمالا لمتطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص دراسات ومحاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016/2017.

49/ حسين محمد كشاش القريشي، **أداء الطالب الجامعي وأثر كفاءة مؤسسات التعليم العالي**، جامعة الكوفة، 2002.

50/ حمزة شراك، **مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام ل .م .د**، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2021/2022.

51/ كوردي زخروفة، **الإدراك الإجتماعي لكل من المعالج الإجتماعي والمعالج بالرقية لدى عينة من فئات المجتمع**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس الإجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006.

52/ سهيلة جويدق ولمياء سلطاني، **عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع تربية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2019/2020.

53/ عبد الرزاق حنان، **دراسة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس، تخصص عمل وتنظيم، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2018/2019.

54/عبدلي لطيفة ، **دور مكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الإقتصادية** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الأفراد وحوكمة الشركات ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2011/2012

55/فيصل بن عبد الله الرويش ، **مستوى وعي الطلبة بأهمية الوقت ومضيعاته الذاتية والبيئية** ، قسم العلوم التربوية ، جامعة شقراء ، دون سنة

56/ فاطمة الزهراء بوقفار، بوسعيدي سميحة، **تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة أدرار، 2020/2021.

57/ فايزة زماموش، مديحة خداش، **التوافق الداخلي ودوره في إدارة المخاطر التشغيلية في المؤسسة الإقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2016.

58/ رقطي بسمة، كركار إيمان، **إدارة المخاطر في مؤسسة الصحة الجزائرية**، تخصص علم اجتماع الصحة، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08ماي 1945، قالمة، 2021/2022.

59/ روضة بن داود وهند سقاي، **إدراك التلاميذ لدور الأستاد في إشباع حاجة تحقيق الذات** لديهم، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص علم النفس الإجتماعي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020.

60/غالي مريم، **الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوية**، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة وهران، 2014.

61/غرغوط عفاف، شرايطة أسيل، **علاقة الضغوط النفسية بقلق المستقبل لدى طالب جامعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2022/2023

5/مواقع الإلكترونية :

62/Rectors<uomustansiriy. Ah .Edu .IO . 29 /04/ 2024 , 11:34 pm.

63/https://or .m.wikipedia . org 01/05/ 2024 , 14:13 pm.

64/https://anwan.ne 01/05/2024 , 14:44 pm

65/dspac .uni v . oucrgla .dz .jspni Handle , 21/02/ 2024 , 12:25 pm.

66/https://: dictionary / world /360/ slamic _ content .com 23/04/2024.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

ماستر2 علم اجتماع تنظيم وعمل

استبيان حول مستوى إدراك طلبة الجامعة للمخاطر النفسية و الاجتماعية و صعوبات الدخول في الحياة

الاستبيان

تحية طيبة...

نرجوا الإجابة على هذا الاستبيان و ذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة كما نعلمكم بان الإجابة على هذا الاستبيان تعتبر سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم

إشراف الأستاذ : إعداد الطالبتين :

– رقية بعيش – أحمد بود شيشة

– دراوي فايزة

السنة الدراسية: 2023 / 2024

المحور رقم (01): **البيانات**

الديموغرافية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: (من 22 _ 25) ☐ أكثر من 25) ☐

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ تزوج ☐ طلق ☐ أرمل ☐

محل الإقامة: ريف ☐ حضري ☐

ممارسة النشاط (العمل): نعم ☐ لا ☐

المحور رقم (02): **عبارات تتعلق بقياس مستوى الإدراك و الوعي الذاتي لدى الطالب الجامعي**

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	أدرك المخاطر التي تهددني في حياتي			
2	عند مواجهتي للأخطار غالبا ما انسحب			
3	عند مواجهتي للأخطار غالبا ما أواجهها			
4	عند مواجهتي للأخطار غالبا ما احتاج إلى مساعدة			
5	عند مواجهتي للأخطار أخاف من الفشل			
6	اعرف قدراتي وأسعى إلى تسخيرها لتحقيق أهدافي المستقبلية			
7	أعي قيم و معايير المجتمع			
8	اشعر بالثقة بنفسي في معظم المواقف			
9	أعرف بالضبط الأسباب التي تودي إلى غضبي			
10	أعي دائما أن العقبة التي تكسرني تقويني			

المحور رقم(03): عبارات تتعلق بقياس مستوى أدراك الطالب الجامعي للمخاطر النفسية التي يمكن أن يتعرض لها

الرقم	العبارات	أوافق	محايد	غير موافق
1	أشعر بالتوافق النفسي في مساري الدراسي			
2	كونت عدد كبير من الصداقات الدائمة طوال مساري الدراسي			
3	تعاملت مع سلوكات الآخرين غير الاجتماعية بايجابية			
4	لم أكن أشعر بالنبذ أو التهميش من زملائي			
5	صعوبة الدراسة قد تودي بي إلى الفشل			
6	المرافقة التي كنت احتاجها هي مرافقة بيذاغوجية			
7	الأمراض النفسية (هي اكبر معيق للتوافق الدراسي للطالب الجامعي)			
8	أمقت الأمراض ا النفسية (الكراهية الحسد و الغيرة)			
9	لي ثقة كبيرة في أساتذة الجامعة الذين درسوني			
10	أشعر بالقلق و الخوف من الرسوب في الامتحانات			

المحور رقم (04): <u>عبارات تتعلق بقياس مستوى إدراك الطالب الجامعي للمخاطر الاجتماعية التي يمكن أن يتعرض لها</u>

الرقم	العبارات	أوافق	محايد	غير موافق
1	أرى أن المشاكل الاجتماعية هي اكبر معيق يتعرض له الطالب الجامعي			
2	تجنب الحديث عن المستقبل مع الآخرين			
3	أخشى أن يحمل الآخرين أراء سلبية عني في المستقبل			
4	اشعر بالخوف من عدم قدراتي على إعانة نفسي في المستقبل			
5	أناقش صعوبات الحياة التي تواجهني مع الشخص الذي أثق به.			
6	أسعى إلى التغلب على لظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي			
7	أواجه صعوبات الحياة بدلا من الهروب منها واتخذ القرارات المناسبة لتعامل معها			
8	اخشي من عدم قدرتي على توفير مسكن لي في المستقبل			
9	لي ثقة كبيرة في المؤسسات الاجتماعية (الأسرة المدرسة . .)			
10	أخاف في المستقبل أن أكون عبء على أسرتي.			

<u>ملاحظة:</u>

(يمكنك التعبير عن رأيك بكل حرية هنا)

.....

.....

.....

.....

لكم منا خالص الشكر والتقدير